

- أعضاء مجلس الشعب عن حمص: المرحلة القادمة ستعكس إيجاباً على الوطن والمواطن
- مواطنو الحسكة يأملون بانتخابات بعيدة عن الأمراض الاجتماعية
- وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك يبحث الواقع التمويني في حمص
- الشاعر منيف حميدوش: على الحزب مواكبة المتغيرات الجديدة

الرئيس الأسد يبحث مع لافرنديف التعاون المشترك بين سورية وروسيا



دمشق-سانا
بحث السيد الرئيس بشار الأسد مع ألكسندر لافرنديف المبعوث الخاص لرئيس روسيا الاتحادية العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين سورية وروسيا، وآليات تنميته في كل المجالات التي تخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.
كما جرى بحث التطورات المستجدة على الساحتين الإقليمية والدولية.

الرفيق الهلال: كما تحدث القائد بشار الأسد فإن كلفة الصمود والمقاومة أقل من كلفة الاستسلام



دمشق-البعث
عقد المجلس المركزي لاتحاد عمال سورية اجتماعه الدوري لمناقشة القضايا العمالية والمعاشية، وسبل النهوض بها.
بداية نقل الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب تحية ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد لكل أبناء الطبقة العاملة، التي كانت ومازالت قطاعاً مهماً ومركزياً في معارك الوطن، مهمتها الوطنية لا تقتصر على الجهود في العمل والبناء، بل تتعدى ذلك إلى المجالات الكبرى في الدفاع عن الوطن، والتمسك بثقافة العروبة.
التتمة .. ص ٢

سورية تؤكد التزامها بعمليّة سياسية دون تدخل خارجي وعلى أساس استقلالها ووحدة وسلامة أراضيها

رئيس مجلس الوزراء لقطاع الأعمال: حرروا أموالكم واستثمروها بالزراعة.. والحكومة مستمرة بدورها

دمشق - ريم ربيع
خجولاً كان حضور الزراعة بثقلها الاقتصادي والاجتماعي ضمن نقاشات ملتقى الحوار الاقتصادي الذي جعل من الزراعة والصناعات الغذائية عنواناً عريضاً له، فرغم الاستعراض الذي قدمه بعض القائمين على القطاع من أهمية ومشاكل وأسئلة، إلا أن الحضور الطائفي للصناعيين والتجار في الملتقى واستغلالهم للحضور الاقتصادي الحكومي حيّد الحوار في معظم الوقت لصالح الاستيراد والتصدير ومشاكل قطاع الأعمال، التي تلامس بدورها جانباً من مصير التصنيع الزراعي لكن ليس في الجوهر، الأمر الذي استدعى التذكير عدة مرات خلال الملتقى أن الهدف منه ليس تشجيع الاستيراد بل الزراعة وتصديرها!
الملتقى الذي جمع تمثيلاً واسعاً من القطاعين العام والخاص بحضور رئيس مجلس الوزراء، طرح عشرات الأسئلة والمقترحات وأعاد تشخيص مشاكل ومعوقات تكررت لأعوام، بنية استثمار وتطوير الصناعات الغذائية التي وصفها أحد الحضور بـ"الحيلة والفتيلة" المتبقية، في الوقت الذي أكد فيه رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أن الحلول عبر تكامل كل القطاعات وليس فقط بالاعتماد على الحكومة بكل شيء، عبر قوله: "أتمنى فك صرة الأموال المخبأة لدى الكثيرين والدخول الفاعل بالصناعة والاستثمار".
التفاصيل .. ص ٧

مجلس الشعب يقرّ قانون إحداث الهيئة العامة لإدارة وحماية أملاك الدولة

دمشق-سانا
أقرّ مجلس الشعب في جلسته الختامية من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس عدداً من مشروعات القوانين، وأصبحت قوانين. وتم خلال الجلسة إقرار مشروع القانون المتضمن فرض عقوبات على الأفعال المخلة بسير العملية الامتحانية لنيل شهادة التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية والشهادة الثانوية بفرعها كافة، وذلك بعد تلاوة تقرير لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي حول المشروع المذكور ومناقشته بشكل مستفيض من قبل أعضاء المجلس.
وفي كلمة له أوضح وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني أن المشروع يهدف إلى توفير بيئة آمنة ومضبوطة تمكن التلاميذ والطلاب من استثمار جهودهم على الوجه الأفضل وتأمين فرص المنافسة المشروعة لهم وأجواء من العدالة والنزاهة بعيداً عن أي مؤثر يعكس صفو العملية الامتحانية، وبشكل يكفل حسن سيرها ويردع المخالفين في ظل الآثار السلبية الناجمة عن التطور التقني والتكنولوجي الذي سهّل أساليب الغش والتدخل السلبي بكل أشكاله في الامتحانات العامة.
كما أقرّ المجلس مشروع القانون المتضمن إحداث الهيئة العامة لإدارة وحماية أملاك الدولة الذي يتوزع على ١٦ مادة، ويهدف إلى إدارة وحماية أملاك الدولة العامة للدولة.

الجزائر تستأنف
رحلاتها الجوية
إلى سورية

ص 4

بمشاركة سورية...
افتتاح أعمال الدورة العادية للجنة
الدائمة للإعلام العربي في طرابلس

ص 4

تحضيرات لإطلاق
النادي الاجتماعي السوري والمدرسة
السورية الدولية في مسقط

ص 3

الرفيق الهلال: كما تحدث القائد بشار الأسد فإن كلفة الصمود والمقاومة أقل من كلفة الاستسلام / تنمة

دعم المرأة العاملة من خلال الدورات التدريبية ورفع مستوى الكفاءة لديها. الرفيق جمال قادري، رئيس الاتحاد العام لقباطات العمال، من جانبه أوضح أننا مقلوبون على مرحلة للعمال فيها دور كبير، مؤكداً أن إعادة البناء تشكل مسؤولية مجتمعية على عاتق الجميع وبالأخص الاتحادات والنقابات والمؤسسات. وكانت المداخلات قد تركزت على ضرورة تحسين الواقع المعيشي، وإيلاء المشروع الثقافي والفكري الأهمية القصوى لدوره في محاربة الثقافة الغربية البعيدة عن أفكار مجتمعنا.

وشدد الهلال على ضرورة أن تأخذ القيادات العمالية والحزبية دورها في الإشارة إلى مكان الخل، ودعا إلى العمل على رفع معدلات الإنتاج، ومضاعفة الجهود تمثلاً لفكر الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس في اجتماع اللجنة المركزية، والذي أولى اهتماماً ومتابعة وتشخيصاً لوضع النقاط على الحروف في عمل الحزب بما ينعكس على المجتمع ككل. ومن جهته أشعار الرفيق عمار السباعي، رئيس المكتب الاقتصادي المركزي، إلى ضرورة تشميل أكبر عدد من عمال القطاع الخاص تحت مظلة النقابية ومشروع

وأوضح المهندس الهلال التناغم بين الحرب والحصار الاقتصادي الجائر والإجراءات القسرية الاقتصادية أحادية الجانب، والتي تفرسها الدول الغربية على سورية، وبين استهداف الإرهابيين للمصانع والعمال في معاملهم وشركاتهم، إلا أن العمال أصروا على مواصلة العمل والإنتاج، متمثلين قول الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد إبان حديثه عن الوضع في غزة "كلفة الصمود والمقاومة أقل من كلفة الاستسلام" مدركين أن مهمتهم الوطنية لا تقتصر على جهودهم في العمل والبناء.

عرنوس يؤكد في اجتماع المجلس الأعلى للاستثمار على متابعة المشاريع الاستثمارية لوضعها بالخدمة الفعلية

من جهته بين رئيس هيئة الاستثمار مدين دياب أن عدد المشاريع الممنوحة إجازة استثمار منذ الاجتماع الأخير للمجلس الأعلى للاستثمار قبل ثلاثة أشهر حتى تاريخه بلغ ١٢ مشروعاً، شملت صناعة منتجات بلاستيكية لحفظ الأطعمة ومستلزمات المطبخ وصناعة سلفات الأمونيا وسلفات البوتاس ويوريا فوسفات وحوض الفوسفور وإقامة مصنع لصهر الحديد وصناعة الأسمدة الفوسفاتية وتوليد الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقات الشمسية وغيرها من المشاريع المهمة في قطاع الصناعات الغذائية. واستعرض المجلس مذكرة وزارة الإدارة المحلية والبيئة حول تتبع تنفيذ المشاريع المشمولة بقانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ بشكل خاص وتتبع المشاريع المرخصة بشكل عام في المدن الصناعية. وناقش عدة مذكرات لوزارة السياحة تهدف إلى تعزيز وتنشيط هذا القطاع وحل العديد من المعوقات التي تعترض العمل فيه، واستعرض أهم المشاريع الاستثمارية السياحية قيد التنفيذ ومنها ما هو متوقع افتتاحه خلال عامي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

البنى التحتية. رئيس مجلس الوزراء شدد على ضرورة العمل المتواصل والمستمر لزيادة المشاريع الاستثمارية لتشمل مختلف القطاعات والمجالات المهمة، ولا سيما في القطاع الزراعي والصناعي، بما يساهم في دعم الإنتاج والعملية الإنتاجية وتأمين المزيد من فرص العمل وزيادة المردود الاقتصادي الوطني. وأوضح المهندس عرنوس أهمية المتابعة المستمرة لمراحل تقدم العمل في كل مشروع، حتى وضعه بالإنتاج الفعلي وفق البرامج الزمنية المحددة وتذليل أي عقبات أمام المستثمرين وضرورة اتباع طرق وخيارات جديدة للاستمرار في تحسين واقع الاستثمار، مؤكداً أهمية برنامج إحلال المستوردات باعتباره من أهم البرامج التنموية التي تقوم على توطئة الأنشطة الاقتصادية المنتجة لمواد تقع على قائمة الاستيراد لتلبية متطلبات النشاط الاقتصادي، وذلك لتوفير احتياجات السوق المحلية من المنتجات الضرورية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من المواد والسلع.

كما ناقش المجلس تحديد الحدود الدنيا لرأس المال لشركات التطوير العقاري، وبدلات خدمات التراخيص والتسجيل لشركات التطوير العقاري والمطورين العقاريين.

ووافق المجلس الأعلى للاستثمار من حيث المبدأ على إقامة مشروع مجمع متكامل لتربية الأبقار بغرض إنتاج الحليب وتصنيع الألبان والأجبان في محافظة ريف دمشق.



دمشق-سانا

أجرى المجلس الأعلى للاستثمار خلال اجتماعه برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء تتبعاً لتنفيذ المشروعات الممنوحة إجازة استثمار وفق قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، حيث بلغ عدد الإجازات الممنوحة لغاية تاريخه ٧٧ إجازة استثمار بكلفة تقديرية تجاوزت الـ ٢ تريليونات ليرة سورية تحقق ٦٨٧٦ فرصة عمل، في قطاعات الصناعة والطاقة والكهرباء والصحة والسياحة والزراعة والخدمات، وتوزعت في محافظات دمشق والسويداء وطرطوس وحمص وريف دمشق وحلب واللاذقية وحماة.

ويبدأ ١٧ مشروعاً بالإنتاج الفعلي و٩ مشاريع بدأت بتركيب الآلات تمهيداً للبدء بالإنتاج التجريبي، بينما حصل ٣٠ مشروعاً على تراخيص للبناء وتمت المباشرة بتنفيذ

مجلس الشعب يقر قانون إحداث الهيئة العامة لإدارة وحماية أملاك الدولة / تنمة



للجرحى والمصابين. حضر الجلسة وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي.

وتوجه صباغ بتحية الفخر والامتنان للجيش العربي السوري حامى الأرض والعرض والإجلال والإكبار والخلود لأرواح شهداء سورية، متمنياً الشفاء العاجل

الدولة ينسجم مع الهياكل التنظيمية للجهات العامة وفقاً لمقتضيات برنامج الإصلاح الإداري. وتم خلال الجلسة تلاوة تقارير اللجان الدائمة حول انتخاب مكاتبها. وفي كلمة له بختام أعمال الدورة العادية العاشرة، أكد رئيس المجلس أن هذه الدورة شهدت عملاً مكثفاً ومثمراً من خلال الجلسات واللجان الدائمة ولجان الأخوة والصدائفة في المجلس وما تم فيها لجهة مناقشة وإقرار عدد كبير من مشروعات القوانين في ظل الدور التشريعي والرقابي للمجلس وفق مهامه واختصاصاته بالتعاون مع السلطة التنفيذية.

وأشار صباغ إلى أن وفود المجلس شاركت بشكل فاعل في المؤتمرات والاجتماعات وورشات العمل والأنشطة داخلياً وخارجياً، حضورياً وافتراضياً، إضافة إلى اللقاءات مع الوفود البرلمانية والبعثات المحلية والإقليمية والدولية الزائرة للمجلس.

ويعد جميع العاملين الدائمين لدى مديرية ودوائر أملاك الدولة والإصلاح الزراعي وقسم أملاك الدولة في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب منقولين حكماً إلى الهيئة المحدثة بموجب أحكام هذا المشروع بأوضاعهم وبناتهم وأجورهم ذاتها مع احتفاظهم بقدومهم المؤهل للترفيع، بينما يستمر العاملون المندوبون والمتعاقدون والمؤقتون والموسميون بأوضاعهم الحالية وفق القوانين والأنظمة النافذة. وتطبق على الهيئة وفق المشروع جميع القوانين والأنظمة النافذة المطبقة على الجهات العامة ذات الطابع الإداري، وترتبط بالموازنة العامة للدولة بكامل إيراداتها ونفقاتها. بدوره وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا أشار إلى أن مشروع القانون الذي تم إقراره يهدف إلى حماية وإدارة أملاك الدولة على الوجه الأمثل بما يحقق إيرادات جيدة لرفد الخزينة العامة للدولة بها، مبيناً أن إحداث الهيئة العامة لإدارة وحماية أملاك

الاحتلال الأمريكي يسرق حمولة 44 صهريجاً من نبط الجزيرة السورية

محملاً بالنفط المسروق خرج عبر معبر الحمودية غير الشرعي باتجاه قواعد الاحتلال في الأراضي العراقية. وفي السابع عشر من الشهر الجاري أقدم الاحتلال الأمريكي على سرقة حمولة ٩٥ صهريجاً وشاحنة من النفط والحبوب من المناطق التي يحتلها في الجزيرة السورية.

القامشلي-سانا أقدم الاحتلال الأمريكي على سرقة دفعة جديدة من نبط الجزيرة السورية، ونقلها عبر معابر غير شرعية إلى قواعد في الأراضي العراقية. وذكرت مصادر أهلية من ريف اليعربية أن رتلًا للاحتلال الأمريكي مؤلفاً من ٤٤ صهريجاً



سورية تؤكد التزامها بعملية سياسية دون تدخل خارجي وعلى أساس استقلالها ووحدة وسلامة أراضيها



وبين دندي أن سورية تستمر بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، بهدف الارتقاء بالوضع الإنساني، حيث جددت مؤخراً الإذن الممنوح للأمم المتحدة باستخدام معبري باب السلامة والراعي لمدة ثلاثة أشهر إضافية، انطلاقاً من حرصها على وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع مستحقيها بما في ذلك في الشمال الغربي، إلا أن هذه الجهود المشتركة تواجه مشكلة حقيقية تتمثل بانخفاض نسبة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية التي لم تتجاوز الـ ٢٢ بالمئة رغم أننا على بعد أيام من نهاية العام، وقد أعلن برنامج الأغذية العالمي، بسبب نقص التمويل، عن انتهاء برنامج مساعداته الغذائية بدءاً من الشهر القادم في جميع أنحاء سورية.

وأعرب دندي عن الاستغراب لتواصل بعض فرق الأمم المتحدة مع تنظيمات إرهابية مدرجة على لوائح مجلس الأمن، مشدداً على ضرورة وقف ذلك فوراً، مؤكداً أن استمرار وجود مكتب "أوتشا" في غازي عنتاب يمثل هدراً للموارد على حساب أولئك الذين يستحقون المساعدة فعلاً.

وطالب دندي بوقف تسييس العمل الإنساني في سورية، وإنهاء ربط مشاريع التعافي المبكر وتمويلها بالمشروطة السياسية، والعمل على توفير الحلول المستدامة، والرفع الفوري وغير المشروط للإجراءات القسرية الانفرادية، مشدداً على ضرورة وقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المطارات المدنية في سورية، والتي أدت إلى إلغاء ما مجموعه ٢٧ رحلة جوية تابعة للأمم المتحدة للخدمات الجوية الإنسانية ما بين الـ ١٢ من تشرين الأول الماضي والأول من كانون الأول الجاري.

إجراءات اقتصادية غير شرعية على سورية تؤثر بشكل كبير على التمتع بأبسط حقوق الإنسان، فهي تحرم المواطن السوري من الغذاء، والرعاية الطبية، والكهرباء، والسكن، والخدمات الضرورية، ويؤكد ذلك تقرير ألينا دوهان المقررة الخاصة المعنية بالأثر السلبي للإجراءات القسرية الانفرادية في التمتع بحقوق الإنسان، ومما جاء فيه: لقد أدت شمولية أنظمة الجزاءات الأحادية القائمة ضد سورية، والأمثال المفرط المتزايد لها، ولا سيما بعد فرض الولايات المتحدة في عام ٢٠١٩ قانون قيصر إلى وضع البلد في مأزق مع ما ترتب على ذلك من آثار سلبية خطيرة على مجموعة واسعة من حقوق الإنسان.

ولفت دندي إلى أهمية اعتماد الجمعية العامة قبل يومين قرار "الإجراءات الاقتصادية الانفرادية بوصفها وسيلة للقسر السياسي والاقتصادي ضد البلدان النامية" الذي يطلب بشكل مباشر إلى الأمين العام رصد ودراسة أثر فرض تلك الإجراءات الانفرادية على البلدان المتضررة، معرباً عن تطلع سورية إلى إنجاز الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "إسكوا" للدراسة الخاصة بأثر تلك الإجراءات القسرية الانفرادية على أنشطة الأمم المتحدة والوضع الإنساني في سورية.

وأوضح دندي أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تكف بالخوض مباشرة في العدوان على قطاع غزة إلى جانب مجرمي الحرب الإسرائيليين، وتعاميها عن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على البنى التحتية المدنية في سورية، بل تستمر في سياساتها الهدامة من خلال الإصرار على وجودها العسكري غير الشرعي على الأراضي السورية، ودعمها للتنظيمات الإرهابية والمليشيات الانفصالية، وسرقتها لثروات الشعب السوري من نفط وقمح وغاز، كما تستمر القوات التركية بوجودها غير الشرعي على الأراضي السورية، وتوفير الدعم اللوجستي والعسكري والمادي للتنظيمات الإرهابية الموجودة في شمال غرب سورية، والمدرجة على لوائح مجلس الأمن للجماعات الإرهابية.

وجدد دندي التأكيد على أن عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم تشكل هدفاً أساسياً لسورية، وأن اللاجئين السوري العائد إلى وطنه يتمتع كغيره من المواطنين السوريين بكل الحقوق والواجبات التي يكفلها الدستور والقوانين، حيث تم اتخاذ إجراءات وتسهيلات من شأنها توفير العودة الكريمة للاجئين، وسورية مستمرة في اتباع مقاربة إيجابية لتجاوز تداعيات الحرب الإرهابية عليها، فبعد مرسوم العفو الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد الشهر الماضي، تم مطلع هذا الشهر فتح باب تسوية الأوضاع الأمنية لكل من دخل أو غادر سورية بطريقة غير مشروعة، كما تم الإعلان عن المزيد من الإجراءات ذات الصلة بالتجنيد وقوانين الخدمة العسكرية.

نيويورك-سانا

طالبت سورية بوقف تسييس العمل الإنساني فيها وإنهاء ربط مشاريع التعافي المبكر وتمويلها بالمشروطة السياسية، والعمل على توفير الحلول المستدامة والرفع الفوري للإجراءات الاقتصادية القسرية غير الشرعية التي تسببت بنتائج كارثية على الشعب السوري وحرمة من الحصول على أبسط مقومات حياته.

وقال القائم بالأعمال بالنيابة لوفد سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور الحكم دندي خلال جلسة مجلس الأمن: إن إحاطة اليوم حول الشأنين السياسي والإنساني في بلادنا هي الأخيرة هذا العام، وهي تعقد في ظل استمرار التهديدات والتحديات التي تواجهها سورية منذ سنوات، والناجمة عن الإرهاب والوجود العسكري غير الشرعي للقوات الأمريكية والتركية على أجزاء من الأراضي السورية، وتساعد الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المرافق الحيوية السورية، وتفاقم الأزمة الإنسانية نتيجة عدم وفاء المانحين بتمويل خطة الاستجابة الإنسانية، إلى جانب التداعيات الكارثية للإجراءات القسرية الأحادية غير الشرعية التي تفرضها الدول الغربية، مشيراً إلى أن إدانة المجلس لجميع هذه الانتهاكات لسيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها، وللأمن الدولي وميثاق الأمم المتحدة تمثل مسؤولية قانونية وضرورة إنسانية.

وأضاف دندي: استمعنا لإحاطة مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون، ونحن مستمرون بالحوار والتنسيق معه فيما يتعلق بالجوانب المتصلة بعمله، وقد أكد له نائب وزير الخارجية والمغتربين خلال لقائهما في جنيف الأسبوع الماضي، التزام سورية بعملية سياسية بقيادة ومليكية سورية دون تدخل خارجي، وعلى أساس احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها.

وأعرب دندي عن الأسف لمواصلة بعض الدول الغربية بعد ٧٥ عاماً على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ازدراء هذا الإعلان من خلال تواطئها، بل وحتى شراكتها في الجرائم الوحشية والإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وفي اعتداءاته المتكررة على البنى التحتية المدنية في سورية ولبنان، وأخرها العدوان بالصواريخ الذي استهدف ريف دمشق مساء الأحد الماضي، لافتاً إلى أن تمادي الاحتلال في هذه الاعتداءات قد يدفع المنطقة نحو تصعيد شامل لا يمكن احتواؤه أو تحمل عواقبه على المنطقة والعالم.

وأشار دندي إلى أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يواصلان فرض

الديمقراطية والديمقراطية المركزية . من أهم ميزات وسمات الحزب

القواعد، ويحمل القواعد المسؤولية من خلال المشاركة بصنع القرار عن طريق الانتخاب وتوسيع قاعدة المشاركة على مستوى الشعب، كما أشار إلى أهمية مبدأ النقد والتفقد الذاتي الموجود خلال حديثه، وضرورة تطبيقه في كل اللقاءات الحزبية المستقبلية.

وأشار الرفيق النصر الله إلى أن الحالة التنظيمية وما هو مقبل عليه الحزب من تغييرات مفصلية في مسيرة الحزب كانت واضحة بحدوث الرفيق الأمين العام عندما أشار بشكل واضح وصريح إلى أن الأخطاء والهفوات ستكون موجودة، ولكن لا يجب أن تتكرر بصورة أكبر من قبل فليس من المعيب تكرار التجربة للوصول إلى الصيغ الأمثل والأكثر نجاحاً، كما أشار إلى أنه سيكون هناك انتقاد من الرفاق في القيادات المتسلسلة، لكن الأهم أنه لن تكون هناك عودة للوراء، وسنمضي قدماً في تطوير إجراءاتنا التنظيمية، وستتجاوز الأخطاء من خلال تصويبها في الوقت المناسب.

ونوه بأهمية الحالة العقائدية التي يميز بها الحزب وإلى الدور الذي ستلعبه اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات في تحقيق النزاهة، موعلاً على الدور الكبير للشباب في المرحلة القادمة لجهة التطوير الذي يحتاج إليه الحزب والرؤيا التي وضعها الرفيق الأمين العام للحزب.

العمل المستقبلية والدور المطلوب القيام به من الرفاق الحزبيين، والعلاقة التي تربط الحزب بالمجتمع.

ولفت نصر الله إلى أن ما قدمه الأمين العام من تفاصيل أجابت على ما يجول في فكر الرفاق البعثيين، ووضحت الكثير من الحقائق للمجتمع، مبيّناً أننا اليوم أمام مرحلة مفصلية بتاريخ الحزب وتغيير لمنظومة العمل فيه، وليس فقط تغيير الأدوات، والمتابع والمنتظر لأي تغيير قادم بالحزب باعتباره يحظى بدوره القيادي في مؤسسات الدولة والمجتمع قد أدرك هذه الحقيقة من خلال أجوبة الرفيق الأمين العام عن كل المداخلات، والأهم تركه حرية اتخاذ القرار للرفاق من خلال نقاشاتهم.

وأضاف: إن من أهم ميزات وسمات الحزب منذ تأسيسه مبدأ الديمقراطية، والديمقراطية المركزية، وإعادة التوازن بينهما من خلال الانتخاب والتعيين واحترام قرارات القيادة بعد التصويت عليها والمنظمة لشروط الانتخابات، لما لذلك من أهداف في توسيع التمثيل على مستوى الجغرافيا والشرائح والفئات، وخلق مجموعة مكوثات قادرة على إحاطة السياسة العامة الوطنية قدر المستطاع، مؤكداً أن الرفيق الأمين العام قد جسّد مبدأ الديمقراطية من حيث النقاش وطرق التصويت في الجلسة، وهذا يحمل القيادة المسؤولية أمام



دمشق- بسام عمار

ذكر الرفيق الدكتور وسام النصر الله، رئيس مكتب العمال بفرع دمشق للحزب، أن لقاء الأمين العام للحزب الرفيق بشار الأسد مع أعضاء اللجنة المركزية للحزب أثلج الصدور بإجاباته الشفافة والواقعية والمنطقية حول أدق التفاصيل المتعلقة بالعمل الحزبي بمختلف مجالاته، إضافة إلى تحديد خطة

تحضيرات لإطلاق النادي الاجتماعي السوري والمدرسة السورية الدولية في مسقط

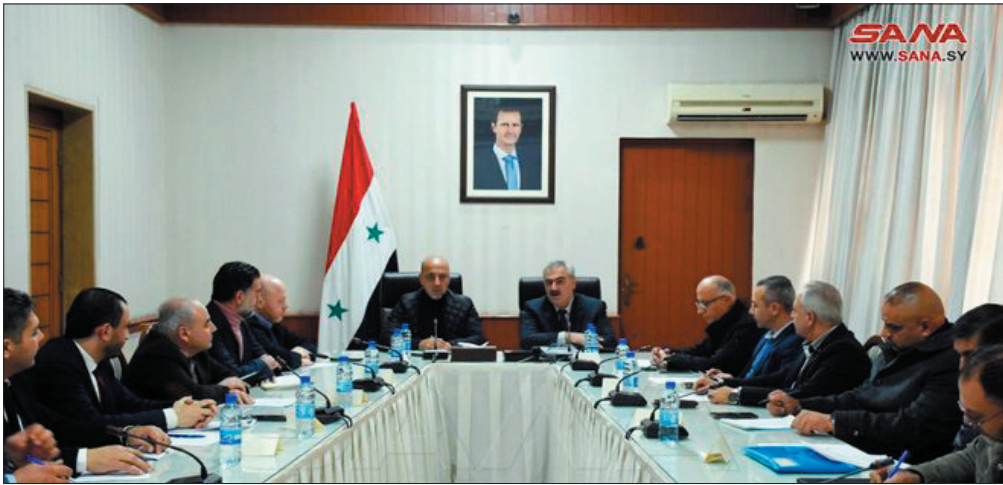


تنفيذاً لتوصيات اللجنة الحكومية المشتركة التي عُقدت في مسقط يومي الـ ١٢ والـ ١٣ من تموز الماضي، والقيام بكل ما من شأنه الارتقاء بعلاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والسياحي بين الجانبين لمستوى علاقاتهما السياسية المميزة. وتم خلال اللقاء تكريم عدد من أبناء الجالية الذين كانت لهم مساهمات مهمة خلال الفترة الفائتة.

جانب تأسيس المدرسة السورية الدولية في مسقط والتي تدرس المنهاج المعتمد في سورية. وأوضح ميا أن من شأن ذلك تقديم خدمة كبيرة لأبناء الجالية، مشيراً إلى أن القرار السوري بالسماح لكل من يرغب من المواطنين العمانيين بزيارة سورية والحصول على التأشيرة من المنافذ الحدودية لاقى ارتياحاً كبيراً من الجانب العماني. وبين ميا أن هذه الخطوة جاءت

تستمر التحضيرات لإطلاق النادي الاجتماعي السوري والمدرسة السورية الدولية في العاصمة العمانية مسقط. وخلال اجتماع موسّع مع أبناء الجالية السورية في سلطنة عمان وسفير سورية لدى سلطنة عمان الدكتور إدريس ميا تم استعراض التحضيرات الجارية لإطلاق النادي الاجتماعي السوري بعد صدور قرار بشأنه من وزارة التنمية الاجتماعية العمانية إلى

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك يبحث الواقع التمويني في حمص



وشدّد الوزير خلال الاجتماع على متابعة العمل بشكل دؤوب وضبط الأسعار والرقابة الصحية بالتزامن مع حلول أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية والعمل لضمان انسياب السلع في الأسواق وتشديد الرقابة على الأسواق. بدوره أكد محافظ حمص نمير مخلوف على دور صالات السورية للتجارة بالتدخل الإيجابي وتوفير مختلف المواد الأساسية بأسعار أقل من الأسواق بهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين. وفي تصريح لوسائل الإعلام في نهاية جولة على عدد من صالات السورية للتجارة والمخابز، أكد الوزير على أهمية تطوير العمل بالقدر المستطاع ضمن الموارد المتاحة لتقديم أفضل خدمة للمواطنين.

حمص-سانا
ناقش وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن عبد الكريم علي اليوم مع مديري التجارة الداخلية، المخابز، العمران، السورية للتجارة، فرع مؤسسة الحبوب في حمص واقع العمل والصعوبات والحلول المقترحة لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين. وأكد المجتمعون على ضرورة تزويد مطحنة الوليد بالآلات حتى تعود للعمل وذلك بالتشاركية والتعاون مع القطاع الخاص، وتحسين نوعية الخبز المنتج وألية إيصاله للمواطنين بالشكل الأمثل وتزويد فرع المخابز بسيارات النقل وإيجاد منافذ بيع في سوق الهال.

بمشاركة سورية... افتتاح أعمال الدورة العادية للجنة الدائمة للإعلام العربي في طرابلس

القوات الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية. كما أكد معاون وزير الإعلام ضرورة الدفع بخطة التصحر العربي الإعلامية على المستوى العالمي في ظل الظروف الإقليمية والدولية. وأشار ضوا إلى جرائم الاحتلال الأميركي واستمراره بنهب وسرقة النفط السوري، داعياً وسائل الإعلام العربية إلى فضح هذه الجريمة الأميركية عبر تناول تأثيراتها الإنسانية على الشعب السوري. وفي نهاية الجلسة تم اعتماد عدد من بنود جدول الاجتماع المتعلقة بالتنمية المستدامة والإعلام البيئي وتعزيز دور المرأة العربية في وسائل الإعلام وميثاق الشرف الإعلامي وتوظيف التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في الإعلام العربي ومدى تأثيره على العنصر البشري، إضافة إلى وضع استراتيجية موحدة للتعامل مع جميع شركات الإعلام الدولية. ومن المقرر أن تصدر توصيات عن الاجتماع في الجلسة المسائية.

طرابلس-سانا
بمشاركة سورية افتتحت في العاصمة الليبية طرابلس أعمال الدورة العادية المئة للجنة الدائمة للإعلام العربي، بحضور وفود جميع الدول العربية، وممثل سورية معاون وزير الإعلام أحمد ضوا. وتضمن جدول الأعمال مناقشة العديد من الملفات المرتبطة بالقضية الفلسطينية والعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني. وقدم الوفد السوري ثلاثة اقتراحات حول تغطية وسائل الإعلام العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تمحورت حول تبني حملة إعلامية تدعو إلى وقف العدوان الصهيوني وليس إلى هدن إنسانية، إضافة إلى تبني ملفات قانونية وسياسية تدعو إلى محاكمة الكيان الصهيوني أمام المحاكم الدولية وتسليط الضوء على عمليات التقييد التي تضعها بعض وسائل الإعلام الدولية على المواد الإعلامية التي تفضح وتكشف جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها



الجزائر تستأنف رحلاتها الجوية إلى سورية

الأذونات لمصلحة الخطوط الجوية الجزائرية لاستخدام المطارات المدنية، وستقدم التسهيلات المطلوبة لاستقبال الرحلات الجوية في سياق اتفاقية النقل الجوي الموقعة بين البلدين. وأكدت الوزارة أنها تعمل لتقديم ما يلزم من تعاون وتنسيق في تعزيز هذه الخطوة المهمة التي تعكس متانة وقوة الروابط الأخوية التي تجمع البلدين، وتدفعهما للمزيد من العمل المشترك في مجالات عدة تعود بالخير والنماء لمصلحة الشعبين الشقيقين.

دمشق-سانا
تستأنف الجزائر رحلاتها الجوية إلى سورية بعد أكثر من عشر سنوات على توقفها. وقالت وزارة النقل في بيان لها: إنها تثمن عالياً هذه الخطوة وتتطلع لتقديم كل التسهيلات والإجراءات اللازمة لتخديم هذه الرحلات، وتوفير كل ما يسهم في استمرارية التشغيل بل والسعي لزيادته مستقبلاً. وبينت الوزارة أنه بناءً على هذا القرار قامت المؤسسة العامة للطيران المدني السوري بمنح



مباحثات سورية إيرانية لتعزيز التعاون العلمي

الأعضاء. وأكد شيراوجن أهمية التعاون المشترك في المجال الصحي والاستفادة من الخبرات المشتركة في مجال التعليم الطبي والعلاجي والبحث العلمي المشترك. إلى ذلك، التقت الدكتورة ديب مع أعضاء قيادة فرع إيران للاتحاد الوطني لطلبة سورية، حيث تمت مناقشة بعض المشاكل الطلابية. وأكدت ديب ضرورة متابعة التحصيل العلمي والاهتمام بالبحث العلمي والتسليح بالعلم والمعرفة لمواكبة مقتضيات العصر من حداثة وتقنيات وتكنولوجيا متطورة. وزارت ديب مؤسسة الأبحاث العلمية والصناعية واطلعت على إمكانية الاستفادة من التجارب والخبرات الإيرانية بما يخدم عملية البحث والإنتاج العملي في سورية. حضر اللقاءات أيمن قدور مسؤول العلاقات القنصلية والثقافية في السفارة السورية.

الجانبين، بما تتطلبه مقتضيات المرحلة الراهنة من خلال مواكبة التطور والحداثة والتكنولوجيا في مختلف المجالات، بما يخدم العملية الإنتاجية وربطها بموضوعات البحث العلمي الهادف من خلال عقد مؤتمرات علمية وتبادل المنح الدراسية الطلابية في الاختصاصات العلمية والبحثية التي تحتاجها الجامعات ومراكز البحث العلمي في سورية، إضافة لإنشاء مختبرات علمية مشتركة بين البلدين. من جانبه، أكد حدادي أن الحكومة الإيرانية تولي أهمية خاصة للتعاون مع سورية في مجال التعليم والبحث والتكنولوجيا، لافتاً إلى أنه من الضروري تطوير وتعميق هذا التعاون بما يخدم مصالح البلدين والشعبين. من جانب آخر، بحثت الدكتورة ديب في لقاء مع معاون وزير الصحة الإيراني عباس شيراوجن تفعيل اتفاقية التبادل العلمي بين الجانبين والاستفادة من الخبرات الإيرانية باختصاصات الخلايا الجذعية وزراعة



طهران-سانا
بحثت الدكتورة فادية ديب معاون وزير التعليم العالي للشؤون العلمية والبحث العلمي مع معاون وزير التعليم الإيراني لشؤون الأبحاث والتقانة والتكنولوجيا سجاد محمد علي نجاد ووحيد حدادي أصل قائم مقام وزير التعليم الإيراني للشؤون الدولية تعزيز العلاقات العلمية والبحث العلمي بين البلدين. وأكدت ديب خلال اللقاء الذي جرى في طهران اليوم على أهمية تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات بين

محمّد علي نجاد ووحيد حدادي أصل قائم مقام وزير التعليم الإيراني للشؤون الدولية تعزيز العلاقات العلمية والبحث العلمي بين البلدين. وأكدت ديب خلال اللقاء الذي جرى في طهران اليوم على أهمية تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات بين

رفاقنا في اللاذقية . الجانب الاجتماعي أولوية في العمل الحزبي

اللاذقية - مروان حويجة

يشكل الجانب الاجتماعي في العمل الحزبي أولوية في خطط وبرامج عمل الحزب، بالنظر إلى أهمية هذا الجانب في تعزيز حضور وفعالية الحزب في المجتمع. وقد لحظت خطة الحزب المركزية منذ سنوات برنامج الحزب الاجتماعي، والذي يتجلى في التفاعل الحقيقي وملازمة هموم المجتمع الذي يعمل فيه الحزب، وتكريس الحرص المستمر بأن يكون الحزب ناقلاً أميناً لهموم الناس وتطلعاتهم كي تتم المعالجة المطلوبة من كل الجهات المعنية لهذه الأمور والقضايا التي تشكل حاجة المواطن والمجتمع.

هذا ما أكدّه أمين فرع اللاذقية للحزب، الرفيق المهندس هيثم إسماعيل، في حديث لـ "البعث"، لفت فيه إلى أهمية تفعيل الأداء الميداني للجهاز الحزبي في المجتمع، وتعميق الحضور النوعي للمؤسسة الحزبية في مختلف القطاعات والمجالات، فكل خطط وبرامج العمل والمبادرات واللقاءات تتمحور حول التطوير

المستمر لآليات وسبل تنفيذ خطط وبرامج العمل الحزبي والشعبي والخدمي، بما يدعم تعزيز الحضور الاجتماعي الفاعل للحزب بين الناس وفي المجتمع، وبما يدعم الارتقاء بكل جوانب العمل والأداء، والحرص الشديد على استقطاب طاقات وقدرات الجهاز الحزبي.

وبين إسماعيل أنه يجدر التركيز كثيراً على الاهتمام البالغ بما أكد عليه الرفيق الأمين العام للحزب حول دور الحزب في وضع السياسات العامة للدولة، وهذا الدور يناط بالاجتماع القادم للجنة المركزية الموسعة، وأيضاً تأكيد الرفيق الأمين العام بكل وضوح بأننا نهتم بسياسة وزارة أو قطاع، ولكن يجب أن نصل إلى وضع سياسة عامة للدولة، فالحزب هو الأولي والأجدر بأن يشارك في هذا الموضوع كونه الحزب المتجذر في المجتمع، والحزب الأكثر جماهيرية، ويتبنى هموم الناس وتطلعاتهم، وهو الأقدر على المشاركة في وضع السياسات العامة للدولة التي تتفرع عنها سياسة الحكومة، وسياسة القطاعات والوزارات،



وبالتالي الوصول إلى الأهداف المرجوة من خلال تبني هذه السياسات مستقبلاً عندما يعقد الاجتماع المرتقب بعد إنجاز الإجراءات المنتممة له وصولاً إلى الاجتماع الموسع.

مواطنو الحسكة يأملون بانتخابات بعيدة عن الأمراض الاجتماعية

الحسكة - اسماعيل مطر

يأمل مواطنو محافظة الحسكة أن تتخلص الانتخابات الحزبية المقبلة من الشوائب والأخطاء كالمحسوبيات والأمراض الاجتماعية التي لا تصب في مصلحة الحزب أولاً، ولا في مصلحة المجتمع ككل ثانياً.

واعتبر الرفيق فلاح الفريح أمين شعبة الجبسة للحزب أن من يرشح نفسه لانتخابات اللجنة المركزية عليه أن يمتلك القدرات والمؤهلات والكفاءة.

واعتبر الرفيق عبد الحميد الكركو رئيس اتحاد الفلاحين أن الانتخابات الحزبية المقبلة هي مفصلية وهامة للجهاز البعثي ويجب أن يقترن القول بالفعل والتخلص من السلبيات التي رافقت الانتخابات الحزبية الماضية وأن نضع أيدينا على ضمائرنا في الاختيار وتغليب مصلحة الحزب والمجتمع على أي مصلحة أو أي منفعة.



ودعا أمين سر اتحاد الصحفيين يونس خلف إلى زيادة الوعي الانتخابي وتوسيع دائرة المشاركة سيما وأنه لا عودة عن إجراء الانتخابات والعمل بعقلية المؤسسة لا بعقلية الأفراد والأشخاص فالنجاح هو نجاح بالمؤسسة وليس بالشخص والفرد.

وبدوره طالب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث بالحسكة بضرورة توفير الأهلية الانتخابية حتى يكون الاختيار صائباً وخاصة أن الانتخابات الحزبية شابها الكثير من الشوائب نتيجة لغياب الوعي والتقييم الموضوعي في الاختيار مما أدى إلى وصول قيادات عليها الكثير من الملاحظات إذ تصرفت بعقلية بعيدة عن عقيدة ومنهجية الحزب من خلال التكتلات العشائرية والولاء للأشخاص وهذا الأمر يضر بجسم الحزب. وأشار خالد ذياب عضو مكتب المواد الغذائية في اتحاد عمال المحافظة إلى ضرورة الوقوف مع الذات وأن تكون خيارتنا صحيحة بعيداً عن المصلحية والمحسوبية.

الانتخابات الحزبية جزء لا يتجزأ من الحالة الاجتماعية

حلب - معن الغادري

أجمعت آراء جماهير الحزب في حلب على أهمية وضرورة تطوير آليات العمل الحزبي، وبما يؤكد مكانته وحضوره الشعبي والاجتماعي، ورافع للعمل الوطني وحامل للهم القومي.

وترى شريحة واسعة من الجهاز الحزبي أن الانتخابات الحزبية القادمة بألياتها الجديدة وضرورة انخراط العنصر الشبابي في العمل الحزبي والسياسي على مستوى القيادات، يعطي مؤشرات مهمة على مختلف المستويات، خاصة أن المرحلة الراهنة والمستقبلية تستدعي إيجاد الكثير من القواسم المشتركة بين مختلف شرائح المجتمع، دون إغفال الحضور المهم للكفاءات والخبرات، ليكون المشهد أكثر تأثيراً في الجانب الثقافي والفكري والاجتماعي، وبما ينعكس إيجاباً على مسيرة النهوض والتطور والنمو.

أمين شعبة الموظفين في فرع حلب للحزب الرفيق عماد الصالح لفت في حديث لـ "البعث" إلى أن الانتخابات الحزبية مسؤولة وطنية بامتياز، وهي

جزء لا يتجزأ من الحالة الاجتماعية العامة، وبالتالي لا بد من أن تكون هذه الانتخابات ملبسة لتطلعات وآمال الجهاز الحزبي والشعبي على السواء، وذلك من خلال تدعيم الجهاز الحزبي بكوادر جديدة تمتلك الخبرة والكفاءة العملية والعلمية والتأثير الاجتماعي، وقادرة على رسم سياسات ناجعة وناجزة اقتصادية وخدمية وعلى المستوى الاستراتيجي.

ويضيف الصالح: لا شك أن الجانب الاجتماعي هو جوهر العمل الحزبي ومصدر قوته، وبناء على ذلك نجد ضرورة إيلاء هذا الجانب الأهمية والأولوية، وتفعيل النشاط الاجتماعي والتواصل الدائم والمستمر مع القواعد الحزبية والجماهير بشكل عام، وتوثيق وتمتين هذه العلاقة وبما يخدم الوطن والمواطن على السواء، مبيناً أهمية إتاحة الفرصة أمام الشباب للعمل الحزبي وضخ دماء جديدة في الجهاز الحزبي ليكون أكثر حيوية.

من جهته، بين الرفيق محمد تركي دياب، أمين فرع الشبيبة، أن زج الشباب في العمل القيادي خطوة مهمة للغاية، معتبراً أن المرحلة الحالية والقادمة تتطلب أن يكون الجميع شريك في عملية بناء الوطن، أملاً في أن تشكل الانتخابات



الحزبية القادمة انعطاف مهم في الحياة الحزبية، وبما يخلق بيئة جديدة عنوانها العمل والعطاء والتجديد الدائم، ونابعا من الشعب ومن تمثيلة الصحيح الواسع لكافة الشرائح لإعادة الحزب إلى تاريخه النضالي وتآلقه.

الأمل بوصول كوادر جديدة تحمل هموم الوطن والمواطن

وفي السياق ذاته، لفتت عضو قيادة شعبة الدريكيش للحزب الرفيقة نسرین بدر إلى ضرورة رفد الحزب بكوادر جديدة منتخبة من القواعد بأوسع مشاركة ممكنة تقارب قضاياها بشفاقة وتجرد وواقعية.

وبرأي الرفيقة بدر أن أهم ما يمكن أن تعمل عليه القيادات المنتخبة هو أولاً مقارنة الواقع بشكل سليم وتحديد المحاور التي تتطلب النقاش والتغيير واجتراح أساليب المعالجة وترتيب الخطى والرّج بكل الكوادر البعثية المتسلسلة ومتابعتها حتى تحقيق الغايات المرجوة.

بدوره أوضح عضو المكتب التنفيذي في اتحاد حرفيي طرطوس، منذر رمضان، أن على الناخبين أن يدركوا أنهم أمام مسؤولية واستحقاق مهم، لذلك على الجميع الابتعاد عن المحسوبيات بكافة أشكالها، داعياً إلى ضرورة أن يمتلك المرشح مقومات عملية مبنية على أسس عملية هدفها تصويب الأمور في مفاصل أساسية تساهم في حلول إيجابية بدءاً من الحياة الاقتصادية التي أصبحت بحاجة لإعادة دراسة شاملة تصل من خلالها إلى تأمين موارد تدعم مقومات الدولة وتخفف الأعباء المعيشية عن المواطن.

للمجتمع والدولة وتحديداً في المرحلة القادمة بعد سنوات طويلة من الحرب والحصار، حيث أشاد أبناء المحافظة بالدور التاريخي لحزب البعث، فكما حمى الوطن في الماضي وصانه في الحاضر سينهض به في المستقبل من خلال رفد الحزب بكوادر جديدة، كوادر نزيهة كفوءة وجديرة بحمل هموم الوطن والمواطن بأمانة ومصداقية.

الدكتور عبد الرحمن تيشوري، استشاري تدريب وتطوير، أشار إلى أن عملية تشكيل وانتقاء القيادات يجب أن تكون من جزأين، تأتي بنصف القيادات بالانتخاب والنصف الآخر بالتعيين وفق معايير الكفاءة، فمن المهم جداً أن نختار اليوم قيادات حزبية هي الأكفأ والأكثر شعبية بحيث تستطيع أن تضع برامج عمل وحلول لما يعاني منه الشعب السوري.

ورأى الدكتور تيشوري أن عملية الانتخاب مهمة جداً، تجدد دماء الحزب وقياداته، موضحاً أن الحزب بحاجة إلى إعادة تقييم شاملة لكل المسائل الفكرية والتنظيمية والتنسيب إلى الحزب، ومقرات الحزب ومدارس الإعداد الحزبي المركزية والفرعية.



طرطوس - دارين حسن

يؤكد المواطنون في محافظة طرطوس أن الانتخابات سترسم خارطة طريق جديدة للنهوض بكافة مقومات الحياة، وعلى أهمية الحزب ودوره الرائد

بعث "البعث" من جديد!

يتابع الشارع البعثي في سورية، بل الشارع السوري عامة، وباهتمام بالغ، اجتماعات اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي التي افتتحت بكلمة توجيهية للرفيق الأمين العام للحزب، الدكتور بشار الأسد، حدد من خلالها الخطوط العريضة لرؤية الحزب التنظيمية والفكرية خلال المرحلة المقبلة. ومبعث هذا الاهتمام يأتي من الحاجة الماسة لتجديد وتطوير الحزب فكرياً وتنظيمياً وتغيير آليات عمله وتفعيل دوره بما يتوافق مع المتغيرات داخلياً وخارجياً، فبقاء الحال من المحال، وهذا ما يُحتم على رفاقنا وضع خطط منهجية الهدف منها خلق ثوب النمطية والتحول من الفكر النظري إلى الواقع العملي، خاصة بعد مرحلة شهدت نوعاً من التراخي في الجهاز الحزبي جعل جماهيره تنكش وتحجم أو تتردد في المشاركة في فعالياته ونشاطاته المختلفة، حتى على مستوى حضور اجتماعات الحلقة الحزبية، والغياب غير المبرر عن حضور المؤتمرات السنوية للفرق والشعب!

أمام هذه الحالة المقلقة وفي ظل ظروف إقليمية ودولية ضاغطة على سورية، يدرك البعثيون ضرورة الإسراع بوضع حد لها، فحزب البعث العربي الاشتراكي تميز دائماً منذ تأسيسه، ورغم كل التحديات التي واجهته، بقدرته على الاستمرار والتطور بعكس التنظيمات والأحزاب الأخرى. لذلك يعول البعثيون كثيراً على المرحلة القادمة للخروج من هذه الحالة النمطية السلبية، ويجمعون، جماهير وقواعد، على ضرورة وأهمية التشدد بمعايير الترشح للانتخابات بحيث تتم بنزاهة وشفافية بعيداً عن المال الانتخابي والمحسوبيات، والنتائج المعلقة التي تفرض على الرفاق (النجاح بالتركية)، وما نريده بالحصلة هو منع دخول أشخاص للجهاز الحزبي مشكوك بنزاهتهم وانتمائهم حتى ولو كانوا في مواقع المسؤولية الحزبية، أو في مناصب بمؤسسات الدولة.

بالمختصر، الفرصة مواتية الآن لبعث "البعث" من جديد، بالعمل الجاد المعتمد على الابتكار والإبداع بالتطوير والتحديث والإصلاح، وشحن همم الجماهير البعثية المناضلة، وحثها للوصول إلى أعلى مستويات الالتزام بمبادئ الحزب وروحته. ولنا ثقة برفاقنا البعثيين بقدرتهم على انتخاب قيادات حزبية فيها البعثي الشاب والبعثي الخبير المؤمنان والملتزمان بقيم وفكر ومبادئ الحزب وأهدافه، بعيداً عن الجمود الفكري، والخلل التنظيمي، وصولاً إلى تطوير مضامين الحياة الداخلية للحزب، تنفيذاً لتوجيهات الرفيق الأمين العام، وتلبيةً لمطالبات تعزيز دور الحزب، وتجديد أنماط فعالياته المختلفة وفق أطر علمية وعصرية.

غسان فطوم

أعضاء مجلس الشعب عن حمص: المرحلة القادمة ستعكس إيجاباً على الوطن والمواطن

التي ستختار قياداتها، لافتاً إلى أن المرحلة الحالية تتطلب اعتياد الجماهير على الديمقراطية الحقيقية لكونها ستشمل كافة القواعد.

من جانبه، توقع عضو مجلس الشعب (مستقل) زهير طراف أن يكون هناك انفتاحاً كبيراً في قادم الأيام ما سينعكس إيجاباً على جميع المواطنين والوطن بشكل عام، وخاصة على المواطن والوضع المعيشي مستقبلاً بمختلف النواحي، لافتاً إلى أن الانتخاب حالة صحية لكونها تعبر عن آراء القواعد وانتقاء الجماهير له لكون المواطنين هم البوصلة الأساسية والحقيقة لأية قيادة في المجتمع والوطن.

من جهته، دعا الدكتور يوسف سلامة عضو مجلس الشعب (بعثي) إلى أن يعطي الحزبي صوته لمن يستحق بعيداً عن أية تعصبات أو تحيزات بأي شكل من الأشكال إن كانت عائلية أو طائفية أو عشائرية، معتبراً أن أفضل لكوادر الحزب رغم بعض السلبات. وأشار السلوم إلى أن المرحلة السابقة كان فيها محسوبيات نظراً لحالة التعيين، وبالانتخابات ستزال هذه المحسوبيات بشكل كبير، كون القواعد الحزبية هي



هي التي ستختار قياداتها بعيداً عن كل مظاهر التعيين وسلبات الانتخابات التي لا تخدم كواد الحزب، معتبراً أن التعيين كان يتم عبر أشخاص قد يصيبون وقد يخطئون، وأما الانتخابات ستكون لمن هو حاضر وموجود وفاعل بالساحة وله رضى عام من القواعد الحزبية، فالانتخابات حالة صحية وتعتبر عن واقع أفضل، مؤكداً أن المرحلة القادمة ستعكس إيجاباً على كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والثقافية

حمص - نبال إبراهيم

أكد عضو مجلس الشعب عن محافظة حمص مغيث إبراهيم (بعثي) أن المرحلة القادمة للحزب هي مرحلة فكرية وتنظيمية جديدة كان الجميع بانتظارها، فكان لا بد من رؤية جديدة للحزب تتناسب مع الواقع الجديد، منوهاً إلى أن أهم العناوين بهذه المرحلة هي اختيار أعضاء اللجنة المركزية الموسعة القادمة عبر الانتخابات بأكثر قاعدة حزبية شعبية لكونها

رغم وجود الأخطاء... تبقى الانتخابات أفضل من التعيين

الذين يجوز اعتبارهم أعضاء في مؤتمر الشعب والفرع، وهل ستطال العملية الانتخابية الفرق الحزبية، وفيما إذا كانت الانتخابات ستتم بوجود القيادات على اختلاف مستوياتها على رأس عملها ابتداءً من الفرقة الحزبية منعاً للتدخل والمحسوبيات، لكن الأكد أن الانتخابات تبقى المظلة الأكثر أماناً والأقل أخطاءً من التعيين، وهذا ما أشار له الرفيق الأمين العام أثناء ترؤسه اجتماع اللجنة المركزية الأخير.

البداية من القواعد

نقيب أطباء طرطوس، الدكتور يوسف مصطفى، اعتبر أن اجتماع اللجنة المركزية خطوة مهمة في طريق النهوض بسورية بكل مؤسساتها العاملة والحزبية منها، وعلى رأسها حزب البعث العربي الاشتراكي بما يحمله من إرث، لذلك كان من الأولى أن يبدأ العمل من مؤسسة الحزب، وأن تبدأ الانتخابات الحزبية من القواعد لاختيار صاحب الكفاءة والقدرة على العمل والشخصية القيادية، مشيراً إلى أن الانتخابات تشكل حراكاً مهماً بين البعثيين وأن تبرز العلاقة فيما بينهم فائدة كل عضو في الحزب وأهميته في بناء الدولة والمجتمع.

وقد تكون البدايات صعبة وتحمل بعض الأخطاء لكن في النهاية ستستقيم العملية الانتخابية وستحقق الغاية المنشودة منها، فسورية حالياً تمر بمرحلة صعبة ودقيقة وتحتاج لكل فرد في المناقشات والطروحات وإعطاء الرأي يساهم في إطلاقه جديدة ومفيدة

لا رقيب إلا الضمير

وأشاد الرفيق مصطفى سلامة، أمين الشعب الاقتصادية بطرطوس، بالإحاطة المتقدمة في الفكر والتنظيم التي قدمها الرفيق الأمين العام للحزب، وقال إن الانتخاب تعريفاً هو

طرطوس - وائل علي

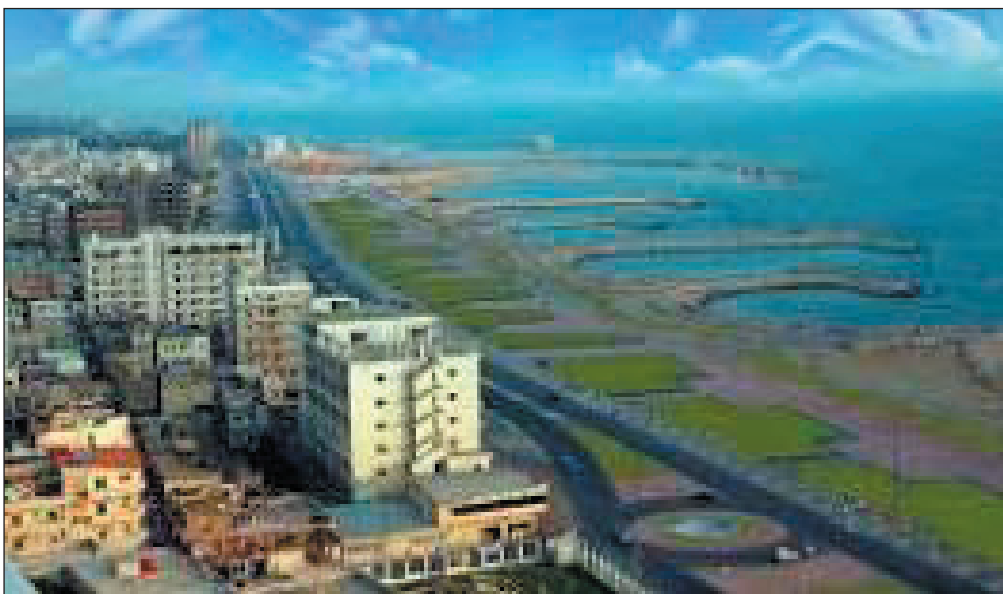
أن تأتي متأخراً خير من عدم الوصول. وعلى هذه الحال يمكن وصف ما انبثق عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب، برئاسة الأمين العام، الرفيق بشار الأسد، بخصوص المتغيرات الجذرية التي سوف تسير وفقها الانتخابات البعثية القادمة، والتي من المأمول والمرجى أن تأتي بقيادات جديدة تتولى قيادة العمل الحزبي للمرحلة القادمة، على مستوى الشعب والفرع في المحافظات واللجنة المركزية والقيادة المركزية.

"البعث" استطلعت آراء بعض المعنيين ممن لهم امتداداتهم في الشارع الطرطوسي لسماح وجهة نظرهم فيما جرى، والاستحقاق الانتخابي داخل البيت البعثي الذي سيبثه بلا شك لاحقاً مختلف المفاصل التنفيذية والإدارية وغيرها.

أفضل من التعيين

سعد الله جوهرة نقيب مهندسي طرطوس الزراعيين أكد أن الاتجاه نحو الانتخابات بدلاً من التعيين خطوة إيجابية ومهمة لكن علينا توفير مقومات نجاحها منعاً للخطأ، فالمرحلة حساسة وحرحة ونحن بأمر الحاجة لاختيار قادتنا من البعثيين المشهود لهم، وعلى الهيئة الناخبة المستقلة التي سيتم تشكيلها لتشرف على الانتخابات القادمة أن تمتلك الصلاحيات الكافية التي تؤهلها لاتخاذ القرار في الوقت والسرعة المناسبة للبت بكل الحالات والمستجدات الطارئة.

وأبدى جوهرة بعض المخاوف من التأثيرات التي اعتدنا حصولها وتمنى تكريس الانتخابات الحزبية لتصبح سلوكاً مستداماً، وقال: بكل الأحوال علينا انتظار التعليمات الانتخابية لمعرفة التفاصيل التي يفترض أنها تبين وتحدد بدقة من هم الرفاق الذين يحق لهم الترشح، ومن هم الرفاق



النقد والنقد الذاتي

رئيس اتحاد فلاحي طرطوس، فؤاد علوش، أكد أن جماهير الحزب إن أرادت أن تأتي بأشخاص ورفاق ذوي كفاءة عالية وقيادات جديدة فعليها الابتعاد عن المحسوبيات والأمراض الاجتماعية والالتزام بمبادئ ودستور الحزب والتفاني بالعمل ومضاعفة الجهد لتلافي التقصير وممارسة النقد والنقد الذاتي لأنه يفتح الباب أمام الحزب للتطوير والنمو، مشيراً إلى وجوب أن يتحمل البعثيون مسؤولياتهم ليكونوا أكثر ثقة بحاضرهم ومستقبلهم، فهم اليوم أمام مسؤولية كبيرة في الحفاظ على منجزات الحزب بالممارسات الصحية في جميع الاستحقاقات الانتخابية وغير الانتخابية.

الانتقاء والاختيار، ويكون الاختيار سليماً عندما يكون الناخب يجسد حالة الانتماء للمؤسسة روحاً وفكراً لإنجاح عملها من خلال اختيار رفاق أكفاء يتمتعون بالخبرة التي تعزز روح المبادرة والتطوير ويكون هذا الاختيار بعيداً عن الشخصية والمحسوبية والأمراض الاجتماعية من خلال تقديم مصلحة المؤسسة على مصلحة الشخص وتفعيل حالة الوعي الحقيقي لأهمية الكادر المنتخب في الغرفة السرية حيث لا رقيب إلا تأثير الضمير.

ولفت سلامة إلى أن الآلية المقترحة لانتخابات اللجنة المركزية الموسعة تحقق في جزء كبير منها هذه الحالة من خلال اعتماد آلية الانتخابات على مرحلتين ومن المتوقع في ضوء حالة الوعي لدى الكادر البعثي أن تنتج قيادات بعثية تجسد حالة الانتماء للوطن.

رئيس مجلس الوزراء لقطاع الأعمال: حرروا أموالكم واستثمروها بالزراعة.. والحكومة مستمرة بدورها

موضحاً أن تزايد مساهمة القطاع بالناتج المحلي والأسعار الجارية وانخفاضها بالأسعار الثابتة تدل على تأثر المنتج الزراعي بدرجة أقل بالتضخم نتيجة الدعم الحكومي، مما يعني أنه القطاع الأكثر قدرة على الاستمرار، كما أن الصادرات الزراعية تشكل ٨٠٪ من حجم الصادرات، لكن يحتاج القطاع لتطويره موارد أرضية ومائية وبشرية، وصناعة، ونظام تسويق متكامل، وخدمات وبنى تحتية.

وأضاف قطناً أن إنتاجنا الزراعي يتم تسويقه بشكله الخام محلياً وخارجياً، فكيف نتنقل من تصدير المنتج الخام للمنتج المصنع لتحقيق قيمة مضافة، وفيما طرح قطناً التساؤل الأبرز بين الفلاح والصناعي: من يبدأ أولاً؟ فالفلاح ينتظر اتفاق وتمويل ليبدأ عمله، والصناعي ينتظر إنتاج ومادة أولية لينتج، جاء رد رئيس اتحاد غرف الزراعة محمد كشتو بأن التسويق الزراعي يبدأ قبل الزراعة بكل الدول، مضيفاً أن التصنيع الزراعي يحتاج تقاطع وتشبيك، وهو موجود لكن غير مقبول، فالحاجة اليوم لتشريع الزراعة التعاقدية، معتبراً أن القطاع الزراعي يعامل حتى اليوم كقطاع خدمات اجتماعية، وليس كقطاع اقتصادي بل دليل غياب السجل الزراعي، فالتشبيك يجب أن يبنى على تكافؤ الفرص والمساواة، داعياً لأن تكون سياسات التصدير والاستيراد مدروسة مسبقاً لتبني عليها استراتيجيات واضحة.

من جهته دعا رئيس اتحاد غرف الصناعة غزوان المصري لتسهيل عمل الصناعيين، فهناك عقوبات ومشاكل محروقات، وصعوبات مصرفية، وصعوبة تحديث خطوط الإنتاج، داعياً لإعادة النظر بالمرسوم ٨، وتعهده قطع التصدير، كاشفاً عن لقاءات كثيرة مع الجانب الأردني لفتح أسواقه للمنتج السوري، لكن الأردن حسب تعبيره (حاطة عينها على الصناعي السوري) وتعمل على استقطاب الصناعيين لا منتجاتهم.

وزير الاقتصاد سامر الخليل رأى أنه حتى على مستوى السياسات العامة نحن لسنا متفهمين، وهناك تباين بالنظرة لكل قطاع، مضيفاً أن القطاع الخاص نجح بالصناعات الغذائية وتطور من حيث المبدأ، وجزء من هذا النجاح يعتمد على دعم الحكومة والجزء الأكبر عليه، لذلك –وبرأي شخصي– يستطيع هذا القطاع اليوم أن يدخل بمفرده بهذا المجال دون الحاجة للدولة التي تواجه محدودية بالموارد ولا تستطيع الدخول بكل القطاعات، ودورها تيسير بيئة العمل والمساعدة بالتسويق وهي أدوار لن تتخلى الحكومة عنها، كما أنها تعي الحاجة لدفعة هامة بالاستثمار الزراعي.

وكشف الخليل عن دراسة لتعديل المرسوم ٨ والمرسوم ٢ المتعلق بالتعامل بالقطع، لافتاً إلى وجود سياسات قديمة تحتاج مراجعة من أساسها، كالدم الذي يشمل ١٣ عنوان عريض، ويستنزف مليارات الدولارات، لكن عند ملامسة واقع الناس نجدهم غير راضيه ولا يلمسون جدوى حقيقية منه، والمستفيد هو المهرب والفاقد واللص، فلماذا لا يوجه جزء من هذه القيمة لدعم حقيقي ومباشر للفئات الضعيفة، أما المروحة بالمكان تتسبب بالمزيد من التضخم وارتفاع سعر الصرف، فعشرات المليارات تضخ ولا يسترد منها إلا بضعة ملايين، مبيناً أن غالبية الآراء باللجنة الاقتصادية تجبه لتسهيل العمل الاقتصادي لاسيما بما يتعلق بالمنصة، لكن ضمن ضوابط حتى لا تتسبب بفلتان سعر الصرف، فالمنصة ليست مقدسة ويمكن تعديلها حسب الظروف المتغيرة.

التشغيلية لتخفيض التكاليف، وهذا من أولويات الحكومة بالقطاع الصناعي، كما يوجد عوامل كثيرة بيد فريق كامل (حكومة، منتج، فلاح) ليكون رئيس مجلس الوزراء وحده من تسال عن غياب اتحاد الفلاحين عن الملتقى، لبياتي رد المنظمين: دُعي ولم يحضر، وفي تعقيب على الطروحات المتعلقة بالفساد في توزيع المحروقات المدعومة وعدم وصولها لمستحقيها، أكد عرنوس أنه يتم العمل للوصول إلى تكاليف واضحة للجميع لتصبح المنافسة بأموالهم وليس بأموال الدولة.

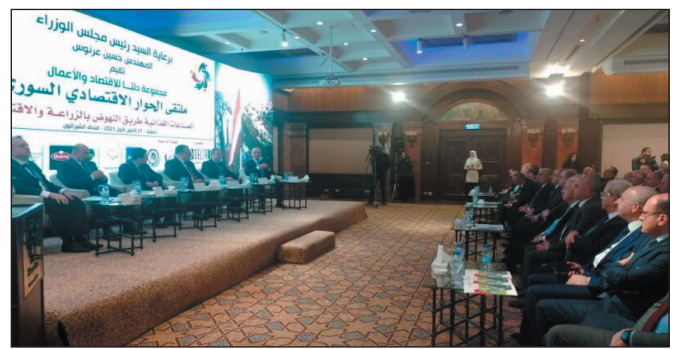
وضمن إجابات وتعقيب على ما ورد من طروحات، أشار عرنوس إلى أن التضخم وتغير سعر الصرف عالمي وليس فقط محلي، لكن يضاف لدينا صعوبات الحرب والحصار، والدولة لا تقف متفرجة، لكن أيضاً لا يمكن القبول بأن يصبح كل صناعي تاجر أو العكس، داعياً الجميع للاستثمار بالقطاع الزراعي وضخ الأموال بتموله، فالزراعة التعاقدية مجازة بالقانون ولا تحتاج تشريع خاص، وفيما طرح خلال الملتقى تراجع مساهمة الزراعة بالناتج المحلي بين عامي ٢٠١٧-٢٠٢٢ رأى عرنوس أن هذا غير دقيق، فالزراعة لم تتراجع لكن مساهمة الصناعة والتجارة عاودت انتعاشها وارتفعت قياساً بالزراعة.

وأكد عرنوس أن الدولة تشجع الصناعيين المغتربين للعودة وتقديم لهم كافة التسهيلات، وزيادة عدد المنشآت الصناعية دليل نشاط وليس هجرة صناعيين كما يتم الحديث، فالاستثمار متاح لمن هو بالبلد أولاً ثم المغتربين ثم الأصدقاء، كاشفاً عن دراسة مع الجانب الصيني لمشروع مزارع ريفية لإنتاج ٢٥٠٠م.و من الكهرباء، وتساؤل عرنوس بما يتعلق بالضرائب: كيف تريدون للدولة تأمين واردات للإنتاج والموازنة إن لم تمد يدها لجيوب رعاياها وهي محفظتها كما هو معروف بكل العالم.

بدوره، أخذ المرسوم ٨ حيزاً من النقاش والاعتراضات، لينضم رئيس مجلس الوزراء لآراء الكثيرين بضرورة تعديله ودراسته، مع التحفظ على بعض المخالفات التي ستشدد عقوبتها ولن تخفف، لكن لا يمكن تعميم الشذوذ، ولا بد أن تتناسب العقوبة مع المخالفة، كذلك يوجد تعديلات قريبة بما يتعلق بالتعامل بالقطع الأجنبي، لكن من لا يحترم دور العملة المحلية ليس له مكان أو دور، مخاطباً قطاع الأعمال: حرروا أموالكم لمصلحة الاقتصاد، فبدلاً من الاستثمار بقطاع العقارات الذي يوظف أموالاً هائلة، وتجميد المال بالقطع أو الذهب، استثمروه بالزراعة، فمن غير الصحيح تعوّد الناس على أبوية الدولة التي كانت قائمة سابقاً، ومقابل الطلبات الكثيرة يجب أن نجد عطاء من جانبكم.

بدوره وزير الصناعة عبد القادر جودار اعتبر أن الدعم الحكومي يعكس اهتمام الدولة لتعزيز الزراعة والتصنيع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، وهو أمر يحتاج تكامل القطاع العام والخاص، فإستراتيجية الصناعة تتضمن تبني التكنولوجيا والحد من الهدر، وتطوير صناعة مستلزمات الري الحديث، وتطوير مواصفات الصناعات الغذائية، وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية، إضافة للبنية التحتية للجودة ومراكز الاختبارات، والتشاركية بالخطط مع وزارة الزراعة.

أما وزير الزراعة حسان قطناً أكد أن الزراعة أصبحت مصلحة وطنية عليا لتجاوز الأزمات، فقطاع الزراعة إنتاجي تنموي تنافسي قادر على تحفيز القطاعات الأخرى لتحقيق الأمن الغذائي،



دمشق - ريم ربيع

خجولاً كان حضور الزراعة بنقلها الاقتصادي والاجتماعي ضمن نقاشات ملتقى الحوار الاقتصادي الذي جعل من الزراعة والصناعات الغذائية عنواناً عريضاً له، فرغم الاستعراض الذي قدمه بعض القائمين على القطاع من أهمية ومشاكل وأسئلة، إلا أن الحضور الطاغى للصناعيين والتجار في الملتقى واستغلالهم للحضور الاقتصادي الحكومي حيد الحوار في معظم الوقت لصالح الاستيراد والتصدير ومشاكل قطاع الأعمال، التي تلامس بدورها جانباً من مصير التصنيع الزراعي لكن ليس في الجوهر، الأمر الذي استدعى التذكير عدة مرات خلال الملتقى أن الهدف منه ليس تشجيع الاستيراد بل الزراعة وتصديرها!

الملتقى الذي جمع تمثيلاً واسعاً من القطاعين العام والخاص بحضور رئيس مجلس الوزراء، طرح عشرات الأسئلة والمقترحات وأعاد تشخيص مشاكل ومعوقات تكررت لأعوام، بنية استثمار وتطوير الصناعات الغذائية التي وصفها أحد الحضور بـ"الحيلة والفتيلة" المتبقية، في الوقت الذي أكد فيه رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أن الحل عبر تكامل كل القطاعات وليس فقط بالاعتماد على الحكومة بكل شيء، عبر قوله: "أتمنى فك صرة الأموال المخبأة لدى الكثيرين والدخول الفاعل بالصناعة والاستثمار".

عرنوس الذي فضل خلال القسم الأول من الحديث الاكتفاء بالاستماع لما يطرح، بدا وكأنه إصرار الكثير من الحضور على تكرار سيناريو تكاليف الإنتاج العالية وضعف المنافسة قد حرّضه للتدخل ليوضح حقيقة تلك التكاليف من وجهة نظر الحكومة، موضحاً أنه يتم دعم الفلاح وصناعي المواد الغذائية بمآزوت بسعر مخفض، وكذلك دعم مشاريع الري، مما يخفض تكاليف الإنتاج، فيما لا تقارب أجور العامل في المصانع ما يتقاضاه العمال بالخارج، ولكن هل يقبل التاجر أو الصناعي أو المصدر بنسبة ربح تنافسية؟ فمثلاً حوامل الطاقة بتركيا المنافسة بالأسواق العربية أعلى بـ ٣٠٪ من أية دولة، فكيف تحافظ على منافستها؟ موضحاً أن الصناعة لا يجب أن تكون قائمة على دعم الدولة فقط، وليتحمل كل طرف مسؤوليته.

وأضاف المهندس عرنوس، تشكو المعامل أنها لا تعمل سوى بـ ١٥٪ من طاقتها لذلك تحمل كل التكاليف على هذه النسبة، وهنا دور الحكومة بتأمين الطاقة والمحروقات للعمل بكامل الطاقة

رد من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السيد رئيس تحرير صحيفة البعث



بـ تعزيز الاستثمار وتحسين بيئة الأعمال" وتابعت نتائج هذا المشروع مع الوزارات والجهات المعنية بهدف اتخاذ القرارات التي من شأنها معالجة المشاكل والمعوقات التي تعاني منها بيئة الأعمال في سورية. ولم تغفل الوزارة عن تضمين هذه السياسة محور خاص بتطوير عمل المناطق الحرة لتعزيز دورها في التنمية.

ونظراً للدور الهام المعول على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة فقد قادت الوزارة مشروعاً هاماً لتطوير بيئة أعمال هذه المشروعات. وقد نتج عن هذا العمل لغاية تاريخه إعداد دليل تعريف المشروعات، واعتماد شكل ومكونات السجل الوطني لكافة المشروعات في سورية استعداداً لإطلاقه رسمياً، إضافة إلى البدء بتصنيف جميع الأنشطة الاقتصادية (الزراعية والصناعية والتجارية والخدمية) تمهيداً لإصدار دليل التصنيف، حيث ستشكل جميع هذه المحاور قاعدة معلومات وبيانات واسعة وهامة تتيج بناء الاستراتيجيات التنموية وتصميم البرامج الاستهادية.

وإذ تتسوّه الوزارة بأن جميع ما سبق ذكره ليس مجرد عناوين عامة، وإنما حقائق ترتبط برقام ومعلومات سيتم أفرادها تفصيلاً ضمن تقرير نشاطات الوزارة لعام ٢٠٢٣، فأبها تؤكد بأن المتبع لادائها يعلم بانها كانت حاضرة إعلامياً في الإضاءة على عملها بشكل رشيد حرصاً منها على الواقعية والمصادقية. مع التأكيد على أن كوادرها على تواصل أيضاً مع أصحاب الفكر، وفي حالة تفاعلية مع المقترحات المقدمّة لها، وفي حالات عدة استجابت الوزارة لمقترحات معروضة خطياً أو إعلامياً أو حتى على وسائل التواصل الاجتماعي، وقامت بدراستها والتفاعل مع المناسب منها مع تحفظ الوزارة على الطريقة التي تمّ فيها إبراد هذه المعلومات والإيحاءات الأخرى ذات الصلة والتي لا تشابه الموضوعية التي تعتمدها الوزارة في تعاطيها مع أي ملف خاص أو مرتبط بعملها.

وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

أن الدور الأساسي لها متداخل ومتكامل مع الكثير من الوزارات والجهات الأخرى، وهذا التداخل والتكامل يجب أن يتم تفسيره على أنه غياب المشاركة في بناء السياسات وصناعة القرارات، نتيجة عدم تصدير الوزارة لنفسها كجهة صانعة –إلا بما يخصها بشكل مباشر– حرصاً منها على العمل المؤسسي من جهة، وعلى حساسية بعض الملفات من جهة أخرى.

كما أن اختزال المقال لسياسة التجارة الخارجية باعتبارها خاصة بمنح إجازات الاستيراد ومنع وقف تصدير أو استيراد مادة ما، إنما يتجاهل أن بناء السياسة يعتمد على رؤية واضحة وأهداف (استراتيجية واقتصادية واجتماعية)، ومنهجية (وفق مدخل مختلط بين حرية وتقييد التجارة)، وإجراءات (على مستوى الاستيراد والتصدير)، وأدوات (كمية وسعرية وتحفيزية)، وبرامج مخصصة تقودها أو تتابعها الوزارة، عبر تكامل أدوار بنائها التنظيمية المختلفة، وبالتالي فإن ما أتت عليه المقالة يعتبر تجاهلاً لعمل الوزارة، والذي كان من الأنسب البحث فيه، وعرضه عوضاً عن نسخ وسرد الصكوك التشريعية لعملها.

وضمن هذا السياق، تتابع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية مهامها عبر إدارتها ومديرياتها المركزية وبالتنسيق مع المؤسسات والهيئات التابعة أو المرتبطة بها كآذرع تنفيذية. وقد انعكس أدائها على هيئة قرارات وإجراءات تصب في إطار السياسات التي اعتمدها، ومنها على سبيل المثال سياسة تغطية فجوة عجز الميزان التجاري بالإنتاج، حيث كانت الغاية التوجه نحو تخفيض العجز بألية غير مباشرة مكتملة للألية المباشرة التي تعتمد على ترشيد الاستيراد وزيادة الصادرات. وكان ذلك عبر ركيزة أساسية استهدفت توطين إنتاج بدائل المستوردات من خلال برنامج "إحلال بدائل المستوردات"، بالتوازي مع استمرار العمل بكل من سياسة ترشيد المستوردات المعززة لإمكانية تخفيض العجز والحماية لأولوية دعم الإنتاج. وأيضاً سياسة تنمية الصادرات من خلال تعزيز القدرة التصديرية ودعم فرص نفاذ المنتجات السورية والترويج لها في الأسواق الخارجية (دون أن يكون ذلك على حساب احتياجات السوق المحلية من السلع الحيوية)، بما يساهم في زيادة موارد الدولة من القطع الأجنبي، وبالتالي توفير مصادر لتمويل المستوردات من الاحتياجات الأساسية والضرورية للمواطنين، ومن مستلزمات العملية الإنتاجية المحفزة للنمو، وبنفس الوقت العمل على تشجيع المنتجين على الاستثمار بالإنتاج نتيجة تسويق منتجاتهم.

كما انتهجت الوزارة سياسة التدخل بشكل غير مباشر في سياسات الائتمان. وكانت الغاية توجيه القدرة التمويلية نحو المشاريع الإنتاجية، من خلال قيادتها لبرنامج "دعم أسعار الفائدة" الذي تعمل عليه بالتعاون مع الوزارات الأخرى، وصياغة برامجه الفرعية بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية. علماً بأن ما ورد ذكره يتكامل مع سياسة أخرى للوزارة تستهدف التنوع الاقتصادي وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية، ولذلك عملت الوزارة على مشروع خاص

ورد في صحيفتكم الكريمة بتاريخ ١٩/١٢/٢٠٢٣. ويقلم الإعلامي علي قاسم مقال ارتجالي بالمطلق بعنوان "١١ مهمة و٨ مسؤوليات وطنية على الورق فقط... عندما تنقاس في إسعاف اقتصادنا وتنكفي عنه وزارته...؟" والذي لا يبدو بمضمونه بريئاً بل مقصوداً لذاته، لأسباب نجعلها ونصّر على معرفتها من الكاتب.

ليس لأنه جهلاً وتجاهلاً دوراً استراتيجياً تقوم به الوزارة في سياق منظومة عمل متكاملة للحكومة على مستوى إدارة الاقتصاد الكلي بكل تفرعاته وحيثياته ذات الصلة بالاعتبار الاستراتيجي فحسب، بل لأنه أيضاً جزم ببعض الحثيات التي تتنافى بشكل كلي مع موضوعية تعاطي الوزارة وسلوكياتها في عملها، ما عكس دون أدنى شك وجود غايات شخصية من وراء الكثير من العبارات التي وردت في المقال.

وإذ ننظر إلى المقال المنشور في صحيفتكم بأنه يسيء وينقص من جهود ومساعي وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية والعمل الحكومي. فإننا نتنظر توضيحاً لدوافع الكاتب وعلى ماذا استند فيما ذهب إليه، انطلاقاً من ضرورة اضطلاعاً بمسؤولية وتبعات ما ساقه. كما نرفق لكم طياً رد الوزارة على المقال الملمع إليه، والذي نتمنى نشره في صحيفتكم الموقرة، استناداً إلى النصوص ذات الصلة الواردة في قانون الإعلام.

شاكركم لكم تعاونكم.

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية

الدكتور محمد سامر الخليل

رد وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية
إشارة إلى ما تمّ نشره في صحيفة البعث، التي نحترم ونقدّر، حول دور وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تحت عنوان "١١ مهمة و٨ مسؤوليات وطنية على الورق فقط... عندما تنقاس في إسعاف اقتصادنا وتنكفي عنه وزارته...؟"، بالإضافة إلى التعرّيج على بعض القضايا الفنية والإدارية غير الدقيقة:

وإذ تجزم وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بأنّ منبع الخبر المتداول صدر عن جهة مسؤولة ورسنية، ما يعني قلة احتمالية وقوعها في حالات توصيف وتشخيص غير واقعي، قد بدفعها إليه تقييم غير موضوعي، ناتج من آراء بعض الأشخاص الذين يبتغون غايات معينة، قد تكون شخصية في بعض الأحيان، تؤدّ وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الإشارة إلى أنّ ما تمّ تداوله كان قد أغفل مجموعة من الحقائق، من بينها أنّ المهام والمسؤوليات التي أتت المقالة على وصفها تعتبر أساس عمل الوزارة تبعاً للصكوك التشريعية ذات الصلة بتحديد مهامها. وبالتالي فإنّ اعتبار هذه المهام والمسؤوليات عناوين عريضة وفضفاضة إنما يتجاهل أنّ رسم السياسة الاقتصادية للدولة هو نتاج تفاعل جملة من السياسات وليس عرض سردي لمهام ومسؤوليات الوزارة دون التدقيق في

وزارة العدل تعمم لقمع مخالفات البناء

دمشق - البحث

لاسيما وأن المرسوم التشريعي رقم ٤٠/ لعام ٢٠١٢ جرم هذه الظاهرة وفرض العقوبات الرادعة بهدف قمعها والحفاظ على السلامة العامة. ودعت الوزارة إلى الامتناع عن تسليم أي من الأدوات والأليات المستخدمة في مخالفات البناء، باعتبارها أدوات جرمية أوجب القانون مصادرتها. فهل تتحرك الوحدات الإدارية إلى جانب القضائية لإيقاف هذه الظاهرة بكل مخاطرها أم يبقى "الحبل على الغارب" كما يقال بحيث نعود لقراءة العديد من التعاميم الورقية التي تبقى حبيسة الأدرج؟

يثبت تعميم وزارة العدل حول مخالفات البناء استمرار العمل بالأبنية المخالفة رغم الكثير من مخاطرها خاصة بعد كارثة الزلزال كما يؤكد التعميم عجز الجهات المعنية عن منع المخالفات إلى جانب الإدانة بالفساد، ولفتت الوزارة في تعميمها إلى ازدياد ظاهرة مخالفات البناء خارج ودخل المخططات التنظيمية التي تلحق أكبر الضرر بالدولة والمواطنين ويشكل خطراً على حياتهم واستقرارهم. وأكدت وزارة العدل على القضاة لإيلاء هذه القضايا الاهتمام اللازم، وإنزال أقصى العقوبات بحق مرتكبيها،



بعد فوات الأوان.. السماح باستيراد 10 آلاف طن من أحطاب التدفئة الجافة

دمشق - البحث

"أن تأتي متأخراً أفضل من أن لا تأتي" تحت هذا العنوان تدرج موافقة رئاسة مجلس الوزراء على توصية اللجنة الاقتصادية بتأييد مقترح وزارة الزراعة بالسماح باستيراد كمية ١٠ آلاف طن من أحطاب التدفئة الجافة منزوعة القلف شريطة التأكد من خلوها من الأقات الحجرية. ولاشك أن هذه الموافقة بمثابة بنية واضحة على البطة في تجاوب صاحب القرار مع قضايا وملفات هامة وضرورية ولازمة لحماية الحراج من القطع والتحطيط الذي أزال مساحات واسعة منها في غياب الإجراءات الرادعة لقمع هذه الظاهرة التي دمرت البيئة وحولت الأراضي الخضراء إلى اراض قفراء جرداء.

وطبعاً يحق لنا بعد مئات من المقالات الصحفية التي تضيء على الجرائم المرتكبة بحق الطبيعة والأشجار والتي لم تلق أذاناً صاغية أن ندين كل الجهات المسؤولة عن تفاقم هذه الظاهرة بشكل مباشر أو غير مباشر ومنها وزارة الزراعة التي جاء القرار بناءً على طلبها لتوفير هذه الأحطاب المستوردة في السوق المحلية والحد من استنزاف الحراج والتعدي عليه والحفاظ على الغابات الوطنية وذلك وفق قوانين الحجر الزراعي حيث تعتبر الفاتورة البيئية المدفوعة في حال قطع الأشجار أكبر من فاتورة استيراد أحطاب التدفئة.. وهنا نسأل أين كانت هذه الجهات عندما تعرضت آلاف الهكتارات للقطع والتدمير؟ وكيف يمكن منع هذه التجاوزات مع عدم توفر المحروقات وغياب الوحدات الإدارية وعجزها في الحد من المخالفات التي تستأصل الأشجار من الطبيعة؟



خطة لتأهيل شركات وزارة الصناعة المتوقفة وإعادتها للإنتاج

دمشق-البحث

على إعادة تأهيل الشركة. وأضاف مدير التخطيط والتعاون الدولي أن الوزارة تتابع تنفيذ العقود المبرمة مع القطاع الخاص لإعادة تأهيل وتشغيل الشركات المتوقفة وهي (العربية لصناعة الإسمنت - سكر مسكنة - سكر الرقة - خميرة شبع). بالإضافة إلى أنه تتم حالياً دراسة العديد من العروض المقدمة بالتنسيق مع المؤسسات والشركات والعارضين من أجل الوصول لعقود استثمار تفضي إلى إعادة تأهيل بعض الشركات المدمرة أو المتوقفة في القطاع العام، ويتم حالياً دراستها من قبل لجان الاستثمار الفرعية في المؤسسات ولجنة الاستثمار المركزية في الوزارة وتتضمن شركات (صناعة الإطارات بحماه - زجاج دمشق - بيرة بردى - اليرموك للمعكرونة/درعا - الكبريت - بردى للصناعات المعدنية - سيرونكس - خط جديد بطاقة ٢/ مليون طن سنوياً في شركة اسمنت عدرا - الوحدة الاقتصادية - الوطنية / دمر - معمل شيخ سعيد/حلب).

أوضح مدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الصناعة الدكتور مطيع الريم أن الوزارة تتابع العمل ضمن خطتها لتأهيل الشركات المتوقفة وإعادتها للعملية الإنتاجية حيث تم إعداد خطة متكاملة لتأهيل شركة ألبان دمشق بعد صدور توصية اللجنة الاقتصادية بتخصيص ٦/ مليار ل.س لتأهيل الشركة، وشكلت لجنة مركزية في وزارة الصناعة من الشركة والمؤسسة العامة للصناعات الغذائية والوزارة لمتابعة الملف، وأعدت خطة متكاملة للتأهيل تم خلالها الإعلان عن جميع المشاريع اللازمة. كما تم إعداد دراسة جدوى اقتصادية لإعادة تأهيل الشركة العامة للمنظفات والصناعات الكيماوية/سار/ من خلال إعادة تأهيل قسم إنتاج حمض السلفونيك وهو المادة الأولية الأساسية المستخدمة في صناعة كافة أنواع المنظفات بطاقة إنتاجية /١٠٠٠٠/ طن سنوياً، وذلك بالتنسيق مع هيئة التخطيط والتعاون الدولي، بعد صدور توصية اللجنة الاقتصادية بالموافقة



ظاهرة الكلاب الشاردة باتت مشكلة مزمنة.. نحو 30 حالة عض ترد شهرياً إلى مديرية الشؤون الصحية بدمشق

دمشق-رحاب رجب

لا شك أن ظاهرة الكلاب الشاردة انتشرت كثيراً في الآونة الأخيرة نتيجة ضعف القدرة على التعامل معها، حيث تؤكد أكثر البلديات في محافظة ريف دمشق مثلاً، أنها أصبحت عاجزة عن التعامل مع هذه الظاهرة بسبب عدم توفر الطعوم، ففي بلدية عرطوز مثلاً تحدث أحد عمال البلدية عن عدم وجود هذه الطعوم نتيجة غلائها، وأن محافظة الريف لا تقوم بتزويد البلدية بها، الأمر الذي جعل شرطي البلدية مثلاً يمارس مهنة صيد هذه الكلاب ليلاً بين الأبنية بيندقية آلية مع كل ما يحمله ذلك من مخاطر وإزعاج. ورغم أن جمعية الرفق بالحيوان ترفض عادة التعامل مع الكلاب الشاردة بهذه الطرق وتدعي أنها ترفضها، غير أنها في الوقت نفسه لا تقدم حلولاً مناسبة لهذه الظاهرة ولا تكلف نفسها عناء المساعدة في تجنب آثارها. ومع غياب التنسيق بين الريف والمدينة في مكافحة هذه الظاهرة، صار طبيعياً أن تجد هذه الكلاب ممرات آمنة لها باتجاه العاصمة، الأمر الذي يخلق مشكلات كبيرة في المدينة المزدحمة أصلاً عند الصباح بفعل خروج الطلاب إلى مدارسهم وجامعاتهم.

وأشار إبراهيم إلى أن هذه الكلاب الشاردة ليست مسعورة، سواء في مدينة دمشق أم ريفها، ولا تستدعي الخوف عموماً، حيث تتم مكافحتها تدريجياً. وحول طريقة التعامل مع الشخص الذي تعرض لعضة كلب، أكد إبراهيم أنه وفق البروتوكول الطبي يحجر الكلب ١٥ يوماً، وإذا مات عندها فقط يعطى المريض مصلًا مضاداً، لافتاً إلى أن المديرية تعمل على مكافحة الكلاب الشاردة بعدة طرق منها الطعوم السامة، ويتم استخدامها في مناطق على أطراف المدينة، وطريقة المكافحة بالطلق الناري التي يتم استخدامها في المدينة لتقليل المخاطر ونسبة الخطأ.

وحول شكاوى أهالي مشروع دمر الجزيرتين السابعة والتاسعة أشار إلى أن المديرية على علم بالشكاوى وهي على تواصل مع الأهالي، وخلال الشهر الماضي تم القضاء على عشرات الكلاب الشاردة في تلك المنطقة. وأضاف: إن معظم الكلاب الشاردة قادمة من محافظة ريف دمشق، داعياً إلى التعاون من المعنيين في الريف لحل المشكلة، فالمدينة وحدها غير قادرة على القضاء على الظاهرة، لأن الكلاب الشاردة تأتي ليلاً من مناطق سهل البجاع ويعفور والصبورة وغيرها من الريف، ومؤكداً أن المديرية جاهزة لمساعدة الأهالي في أي وقت.

إبراهيم تحدث عن الأضرار الخاصة التي يتعرض لها الأطفال نتيجة انتشار هذه الظاهرة وما تلحقه بهم من إصابات، حيث يخشى معظم الأطفال المرور في أماكن انتشارها التي غالباً ما يكونون فيها على شكل مجموعات. وأكد أحد موظفي البلدية أنه تدخل قبل شهرين لحل مشكلة مشابهة في البناء ٢٠، وحاول قتل الكلاب الشاردة برميها بالرصاص حيث أصابها فقط



دون أضرار أخرى، مشيراً إلى أن هناك حلولاً تكون مناسبة للتعامل مع الكلاب الضالة كتخصيص مأوى لها وإطعامها لضمان عدم إلحاق الضرر بها وإبعادها بالطريقة الصحيحة عن المناطق السكنية، داعياً جمعيات الرفق بالحيوان إلى المشاركة في إيجاد حلول وحماية الكلاب من القتل.

وختم إبراهيم حديثه بالتأكيد على أن المديرية جاهزة لمساعدة الأهالي في أي وقت ويمكنهم الاتصال على رقم هاتف

طارق كنوزي رئيس دائرة الأمراض المشتركة ٢٢٥٧٤٤٥

الشاعر منيف حميدوش: على الحزب مواكبة المتغيرات الجديدة

أمينة عباس

يمثل ما جاء في حديث السيد الرئيس بشار الأسد خلال ترؤسه دورة اجتماعات اللجنة المركزية للحزب، التي انعقدت لمناقشة جدول الأعمال المقترح المقدم حول التحضير لإجراء الانتخابات الخاصة لاختيار ممثلي الحزب إلى اجتماع اللجنة المركزية الموسع القادم خريطة عمل للعمل الحزبي خلال المرحلة القادمة، وأثارت العديد من الأسئلة، وفتحت المجال للحوار والنقاش من قبل كل من توقف عندها ملياً، ولاسيماً فيما يتعلق بتوسيع المشاركة الحزبية في الانتخابات المقبلة وانتخاب قيادة جديدة وأهمية وضع الحزب لضوابط تحول دون تفشي المحسوبية في مؤسساته، والإجابة على سؤال أيهما الأفضل لحالة الحزب الانتخاب أم التعيين؟

أكثر من معنى

وكشاعر وكاتب وناقد وأستاذ جامعي يجد الدكتور منيف حميدوش نفسه معنياً بكل ما طرح أعلاه، فيشير في حوار مع "البعث" إلى أن توسيع المشاركة في الانتخابات المقبلة أمر مهم جداً كلما ازداد عمر الأحزاب وذلك للارتقاء بالعمل الحزبي والتنظيمي من خلال تقييم تجربتها وتحريك بنيتها الداخلية والتنظيمية والفكرية، وتالياً... فإن قرار توسيع المشاركة برأيه لم يأت من فراغ وإنما نتيجة دراسات وحوارات وطروحات كثيرة ومعقدة، وهذا ما أشار إليه الرفيق الأمين العام للحزب الرئيس بشار الأسد في كلمته التوجيهية لأعضاء اللجنة المركزية.

ومن هنا، يؤكد حميدوش أن اعتماد هذا الجانب سيكون له انعكاسات إيجابية على البنية التنظيمية للحزب وسيوسع من دائرة المشاركة للرفاق في مفاصل الحزب وتسلسل قياداته، بالإضافة إلى التقليل من عوامل التخلفات الخارجية والنفوذ المالي، وإبعاد الفكر الضيق عند ممارسة الانتخابات لأن التمثيل لا يقتصر على أعداد محددة، وإنما يشمل عدداً أكثر مما يخفف الضغط الانتخابي أثناء ممارسة العملية الانتخابية ويخفف التوترات والمشاحنات المرافقة لهذه العملية، وتالياً بسبب استقراراً وتفاعلاً إيجابياً بين المرشحين طالما هم في حالة تنافس شريف يصل بالمرشحين إلى مواقع قيادية، أما المقصود بقول الرئيس "قيادة جديدة"

فيرى حميدوش أن هذه الكلمة تحمل أكثر من معنى، فإذا كان المقصود هو تغيير الأشخاص نتيجة وصول رفاقنا في القيادة الحالية إلى مرحلة لا يمكن لهم العطاء أكثر مما قدموا في فترة وجودهم في القيادة فهذا أمر حسن لأن التجديد وضخ دماء جديدة في الحياة الحزبية مطلوب في كل فترة، وللحصول على النتائج المرجوة فإن المطلب برأي حميدوش في ظل الظروف والمعطيات الحالية تغيير وتجديد منهجنا وأسلوبنا في التعاطي مع الأمور، أما إذا كان الرئيس يقصد بـ "الجديدة" قيادة جديدة بالأفكار والمنهج وتغيير العقلية القديمة التي أصبحت جامدة، فهذا إن تحقق سيحدث تغييراً في حياة الحزب، وهذا ما يجب أن يكون برأي حميدوش، فالحياة لاتقف عند حدود وهي في تجدد دائم، وعلى القيادة أن تجدد نفسها أسلوباً وفكراً ومنهجاً، فالظروف في العالم تتبدل بين لحظة وأخرى، وبالتالي على الحزب أن يواكب المتغيرات الجديدة كي يستوعبها ويتعامل معها بمرونة.

الرقابة الحزبية الحقيقية

وبسؤالنا عما إذا كان الحزب يحتاج إلى وضع ضوابط تحول دون تفشي المحسوبية في مؤسساته، لا يتردد حميدوش في تأكيد أهمية وضع الضوابط لأنها هي المستند القانوني والتنظيمي الذي يلجأ إليه الرفاق عند حدوث خلل في مؤسسة من مؤسساته، ومن دون هذه الضوابط يصبح المجال مفتوحاً لأن يفتي كل رفيق في مكتبه وعلى هواه، وهذا ما أوصل البنية التنظيمية للحزب برأيه إلى ما نحن عليه من ترهل، مبيناً أن السيد الرئيس في كلمته قسّم المحسوبية إلى نوعين: إيجابي، وهي تلك العلاقة الحميمة بين شخصين يعكسان شيئاً إيجابياً من خلال علاقتهما، ولا ضير في أن يقدم أحدهما الآخر لموقع عندما تتوفر فيه الشروط المناسبة لهذا الموقع، وليس العكس، وسليبي هو عندما نعكس علاقتنا فيما بيننا على المؤسسة ونعطي نتائج سلبية من خلال هذه العلاقة، وهنا يجب محاربتها ومحاسبتها، وهذا لا يأتي إلا من خلال تفعيل دور الرقابة الحزبية الحقيقية من كل الرفاق أينما كانوا في مواقع القيادة.

انتخاب أم تعيين

ولا يخفي الدكتور حميدوش أن لكلا الطريقتين سلبيات وإيجابيات، فالانتخابات إن كانت نزيهة وشفافة ستعكس واقعاً ديمقراطياً حقيقياً في حياة الحزب، وتعطي كل ذي حق حقه، وغير ذلك تكون تفاصيل أخرى تعكس واقع الظلم على رفاقنا وتُبعد أصحاب الكفاءات وأصحاب الرأي والفكر، وتفرض حينها كوارث غير مؤهلة للقيام بواجباتها كما ترتضيه مصلحة من أتى بهؤلاء، أمّا التعيين فيقع على عاتق الجهات التي تقدم أسماء إلى الجهات المتخصصة للانتقاء، وهنا يكون للمحسوبية دور كبير برأي حميدوش الذي يؤكد أن هناك الكثير من الكوادر الموجودة على ساحة الوطن تعمل بصمت بعيداً عن سلطة المسؤولين وهي تحمل أفكاراً وطنية وتتبنى الوطن خياراً.

ويختتم الدكتور حميدوش كلامه بتأكيد ضرورة وجود لجنة دائمة على مستوى الوطن مشكّلة من السيد الرئيس شخصياً، تبحث في دوائر الدولة ومؤسساتها وفي القيادات الحزبية ومؤسسات الحزب عن كوادر وطنية بامتياز تحمل هم الوطن وتعمل له بصمت ضمن دائرتها الضيقة التي تمارس عملها فيها، وهؤلاء كثر وقد أبعدها أنفسهم عن المحسوبية والمجاملة أو غير ذلك حفاظاً على مكانتهم، وبالتالي على هذه اللجنة - حسب حميدوش - إعداد قوائم اسمية في كل مؤسسة ودائرة حكومية وحزبية يُستعان بها عند الحاجة، وبذلك تكون قد منحتنا فرصة لهؤلاء المغيّبين ليكونوا في أماكنهم الصحيحة، وهذا ما سيعزز ثقتهم بوطنهم أكثر.

الفرقة السيمفونية الوطنية السورية تختتم عام 2023 برسالة إلى فلسطين بقيادة باغبودريان

فعرّفت الفرقة المتتالية رقم ٢- الأليزيانية للمؤلف جورج بيزيه، والمؤلفة من حركة ريفية ومقطوعتين دراميتين صغيرتين " إنتر ميتزو و ميونيتو، لتنتهي برقصة فاراندول من الرقصات القديمة، فتميزت ألحان الحركة الدرامية الأولى " إنترميزو" بدور النحاسيات ضمن تشكيلة الفرقة مع الباصون وآلات النفخ الخشبية، وتابعت الحركة الثانية ميونيتو ألحانها وقد تخللتها ثنائية الفلوت والهارب، وزاد من تأثير موسيقا فاراندول المؤثرات الإيقاعية وتساعد الضربات الإيقاعية مع النحاسيات والطلل الكبير والصنجات.

بيت لحم والنحاسيات

والجميل بالأمسية انضمام كورال الحجره التابع للمعهد العالي للموسيقا مع الفرقة بغناء مقطوعتين وفق تقنيات الغناء الكلاسيكي وتوزيع الأصوات وبالتناوب بين الذكور والإناث، فغنى الكورال مقطوعة إلى بيت لحم للمؤلف جوزيف شنابل والتي تسرد حكاية الميلاذ بتفاصيله وتفاصيل المغارة، " لنذهب إلى بيت لحم، إلى مريم والظلل الموجود بالمغارة" بمشاركة الفرقة بالعرز.

فادي جبيلي والتشيليبستا

واختتمت الأمسية بقليل من الفرح - كما ذكر باغبودريان- بأغنيات الميلاذ والأجراس بمقطوعة أجراس كسارة البندق للمؤلف المعروف لجمهور الأوبرا تشايكوفسكي، المأخوذة من باليه كسارة البندق بمشاركة العازف فادي جبيلي الذي عزف على آلة التشيليبستا مع دور آلات النفخ الخشبية والنحاسيات بدور خاص للبوب مع تأثير الإيقاعات اللحنية، بتقليل وتركيب جميل جداً، إذ تمت إضافة مقاطع ميلادية من قبل بيردويل مثل "ليلة عيد" إضافة إلى مقاطع من الباليه تم تركيب كلمات على ألحانها، غناها الكورال بشكل جميل جداً استحوذ على إعجاب الجمهور.

وقد نوّع بالبرنامج بين الكونشيرتو والحوارية والمتتالية والمقطوعات الغنائية الموسيقية، فبدأت الأمسية بكونشيرتو " غروسو" سلم صول مينور -مصنف ٦ رقم ٨، كونشيرتو ليلة الميلاذ للمؤلف أركانجيلو كوريللي، والمؤلف من سبع حركات، ضمنها حركة لارغو ريفية، بمشاركة أربعة عازفين شكلوا نواة العزف الأساسية بالحوار مع الوترية التي كان لها الدور الكبير بالكونشيرتو، وهم رزان قصار -كمان- غطفان ادناوي كمان- ومحمد نامق -تشيللو- والملفت عزف المايسترو ميساك باغبودريان على آلة الكلافيسان الشبيهة بالبليانو، فمضت الألحان مع العازفين الأربعة ضمن تشكيلة الوترية، وتميزت كل الحركات لاسيما الحركة الثالثة حركة بطيئة -سريرة- بطيئة- التي بُنيت على انتقال من الحركة البطيئة إلى السريعة ومن ثم العودة إلى البطيئة، بدور الكلافيسان مع الثلاثي بالامتدادات اللحنية وبالتكثيف الموسيقي إلى الفقرة الهادئة.

الأورغن والشهداء

وبعد الكونشيرتو أهدى باغبودريان كل الأشخاص الذين عاشوا نكبة الزلزال ولأرواح كل الشهداء، شهداء الكلية الحربية وشهداء غزة مقطوعة البيونتي - جازوتو -أداجيو آلة الأورغن والوترية -سلم صول مينور بمشاركة عازف الأورغن أغيد منصور.

فبدأت بلحن حزين مع نغمات الأورغن ومن ثم المحاوره بين الأورغن والوترية تخللها صولو كمان مع الأورغن، ومن ثم يتصاعد اللحن بوقفات حادة للأورغن بدرجة صوت مرتفعة لتمضي الألحان مع الوترية.

مقطوعات درامية

في القسم الثاني من الأمسية تكتمل تشكيلة الفرقة بانضمام النحاسيات والإيقاعات والطلل الكبير والصنجات وآلات النفخ الخشبية التي كان لها حضور مميز في بقية المقطوعات، إضافة إلى حضور الهارب.



ملده شويكاني

" فلسطين اليوم جريحة، ونحن نتضامن معها ونعيش الميلاذ مع إخوتنا في فلسطين بمقطوعة إلى بيت لحم"، هذا ما قاله المايسترو ميساك باغبودريان في أمسية اختتمت عام ٢٠٢٣ بأمسية ميلادية، قدمت الفرقة السيمفونية الوطنية السورية بقيادة على مسرح الأوبرا، بمشاركة كورال الحجره التابع للمعهد العالي للموسيقا، بحضور رسمي وجماهيرى.

وقد اتسمت بمسحة حزن إذ اختزل المايسترو باغبودريان كل الأحداث المساوية التي حدثت في عام ٢٠٢٣ ابتداء من الزلزال الذي جعل كثيرين يفقدون استقرارهم وأمنهم ومنازلهم وأحببتهم، إلى شهداء سورية إثر الهجوم الإرهابي على الكلية الحربية، إلى حرب غزة والمجازر التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وهو صامد يقاوم العدو الصهيوني الغاشم، فاختار مقطوعات تعكس واقع ماحدث بمشاركة خاصة آلة الأورغن مع العازف أغيد منصور.

المحاوره مع الكلافيسان

"خريف البنفسج" وعمق المعاناة مسرحياً

قد اتفق معه قبل يوم على الذهاب إلى المقبرة لزيارة قبر المرحومة، وهكذا يقف "أبو عبد الله" في مرحلة مفصلية من العرض ليستفيق من الأحلام ويعود إلى واقعه الذي يقول إنه يعيش وحيداً يجتر ذكرياته ومعاناته مع المرض الذي ينهي حياته على الكنبه المتوضعة وسط المسرح. وعلى الرغم من سوداوية الفكرة والألم التي يعانها البطل، جهد الممثلون على تقديم عرض متم، وقد نجحوا بذلك إلى حد ما، من حيث إظهار بعض اللقطات الجميلة والإنسانية، ولاسيماً لحظة إخراج الشرطي لـ "أبو عبد الله" من الحفرة، ورواية مشاهداته وهو داخل "الكوبه" للناس، وهي تسير مسرعة تحت المطر، لقاء التعارف مع الزوجة والحميمية التي برزت فيه، ورقص "أبو عبد الله" مع زوجته وغناها لقطع من أغنية لفيروز، والمشهد الختامي الذي كان مؤلماً، ولا ننسى ما قدمته عير الضايغ في تجسيد دور الزوجة ببعض التفاصيل والانحساء التي تدل على العمر الزمني للشخصية والصوت المستعار الذي قدمت فيه دور الزوجة وتجسيدها اللقاء الأول بكل حيوية الشباب.



عبد الحكيم مرزوق

بحضور جمهور من المسرحيين والمهتمين، قدم المسرح القومي على خشبة قصر الثقافة في حمص، أمس، عرضاً مسرحياً بعنوان "خريف البنفسج" من تأليف وإخراج الفنان تمام

هاجس الفوز يلاحق قطبي الكرة الحمصية في الدوري الممتاز

مدرب الكرامة طارق جبّان اعتبر أن مباراة فريقه مع تشرين هي لتثبيت الثقة بفريقه الذي ما زال يقدم المستوى المتطور من مباراة لأخرى، لافتاً إلى أن لقاء الغد سيكون حافلاً بالإثارة والندية ومن يكون تركيزه أفضل ستكون النقاط بحوزته، وجدد جبّان ثقته بلاعبي فريقه الذين سيلاعبون للفوز من أجل الجمهور الوفي.

وفي الجهة الأخرى للكرة الحمصية، سيلعب فريق الوثبة الذي لم يصمد في ثلاثة لقاءات متتالية مع مضيفه حطين الذي أخذ نفساً عميقاً بعد تعادله مع الحرية في حلب في الجولة الماضية، ومباراته مع الوثبة لا تقبل القسمة على اثنين إذا ما أراد استمرار المنافسة، وهي صعبة على الفريقين والفوز وحده لأحدهما سيزيد من فرص المنافسة عندهما أما التعادل لن يفيد أيًا منهما.

حمص - تزار جمول

سيكون قطبا الكرة الحمصية في الجولة العاشرة من الدوري الممتاز مطالبين بإثبات الوجود، فالكرامة وبعد إحرازه ست نقاط متتالية بات بجهازه الفني ولاعبيه أمام مسؤولية كبيرة تجاه جماهيره التي بقيت مشجعة له ولمدربه لقناعتها بأن الفريق يقدم مستوى ممتازاً، فمباراته غداً الجمعة مع ضيفه البحارة تشرين المتحفز ستكون صعبة لأمرين: أولهما أنه سيلعب مع فريق يضم بصوفه خيرة لاعبي الدوري، وثانيهما المسؤولية التي أقيت على كاهله ليستمر بتقدمه وليثبت مع مدربه المجتهد أن العودة للانتصارات ليست طرفة بل هي استثمار للمستوى الكبير الذي يقدمه الفريق.



مباريات طابقية في دوري سلة السيدات

دمشق - عماد درويش

تبدو مباريات الجولة قبل الأخيرة من ذهاب دوري سلة السيدات التي تنطلق اليوم وتختتم غداً شبه محسومة، حيث لن تجد الفرق المتقدمة في الترتيب أية صعوبة بالفوز، باستثناء اللقاء الذي يقام اليوم في صالة الفيحاء ويجمع بردي مع أهلي حلب.

المباراة تنتظرها ناعمات بردي ليحقق الفوز على وصيف بطل النسخة الماضية، وليتقدم الفريق على سلم الترتيب، لكن الفوز بحاجة لجهود مضاعفة خاصة وأن الأهلي يمتلك لاعبات قادرات على تغيير مسار المباراة لمصلحتهن.

ويوم غدٍ تتوجه بطلات الدوري (الثورة) إلى طرطوس للقاء الساحل الساعة الرابعة عصراً، المباراة لن تجد فيها سيدات الثورة صعوبة بالفوز نظراً للفارق



الوحدة صعوبة بالفوز على الجلاء المتراجع بالنتائج والمستوى هذا الموسم، فوز الوحدة سيؤكد أحقّيته بإنهاء مرحلة الذهاب دون أية خسارة.

الكبير بين الفريقين، ويعتبر الفريق المباراة بمثابة استعداد قوي قبل مواجهة حطين في الجولة الأخيرة، كما سيمنح الفوز الثورة التقدم للمركز الثاني على سلم الترتيب.

مباراة مهمة تشهدها صالة الفيحاء بدمشق الساعة الرابعة عصراً وتجمع الأشرافية مع اليرموك، الأهمية تكمن بأن كلا الفريقين يتنافسان على الهروب من مؤخرة الترتيب للإبتعاد عن الهبوط للدرجة الثانية، الأشرافية يملك فوزاً وحيداً، وفوزه غداً يضمن له بنسبة كبيرة البقاء في الأضواء، أما اليرموك فيطمح لتحقيق أول فوز له في الدوري ينعش من خلاله آماله بالبقاء قبل نهاية الذهاب.

آخر المباريات تقام بالفيحاء الساعة السادسة مساءً وفيها لن تجد سيدات

خلافات اتحاد الكرة تطفو على سطح الاجتماعات ومنتخاباتنا الضحية

بوجود شق في صفوف أعضائه، سيما كلام نائب رئيس اتحاد كرة القدم، عندما غازل الشفافية بتأكيده على أن كل عضو يعمل ضد الآخر قائلاً بالعامية "كل واحد يبشغل بالثاني".

هذا الكلام الجريء غير المعتاد من نائب رئيس الاتحاد يدعو القيادات المعنية للتدخل ووضع حد للمهاترات ولتفضيل المصالح الشخصية على مصلحة وسمعة الكرة السورية، فطالما تحدثنا سابقاً وأفردنا مقالات عن تجاوزات ومحسوبيات رافقت مشروع تطوير كرة القدم والذي كان يبني عليه مستقبلاً لكرة القدم السورية ليأتي فشل منتخبنا الناشئ الذي يفترض أن يكون قوامه من مخرجات المشروع المتعثّر والذي لم يحمل من اسمه سوى الكلمة الأولى وغاب التطوير وحضرت المصالح الشخصية وانتقاء كوادر ولاعبين مقابل منافع مادية وعلاقات شخصية أدت إلى هذه النتائج.

الكروي يعيش في تخبط وضياح، سيما بعد خروج منتخبنا الناشئ من الدور الأول في بطولة غرب آسيا صفر اليمين، إذ خسر مباراتين، وحقّق فوزاً يتيماً لم يقدم أو يؤخّر، ما ترك أكثر من إشارة استفهام حول أداء المنتخب وطريقة تحضيره والأسماء المدعوة.

وأخلى رئيس اتحاد الكرة مسؤوليته عن نتائج منتخب الرجال، مؤكداً أنه مسؤول عن نتائج "الشباب والناشئين" فقط.

وبغض النظر عن تصريح رئيس الاتحاد وتهربه من مسؤولياته، لم يكن هناك تفاؤل كبير بمنتخبنا الناشئ من قبل المختصين والمتابعين في ظل ما يسرب من داخل مكاتب أعضاء اتحاد كرة القدم عن وجود خلافات ونزاعات بين الأعضاء ليأتي إجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام مع رؤساء الأندية الذي جرى مؤخراً وانتهت النقاشات الحادة إلى الاعتراف صراحة من قلب اتحاد كرة القدم



دمشق - علي حسون

من تابع حديث رئيس اتحاد كرة القدم، صلاح رمضان، حول ثقته الزائدة ومسؤوليته الكاملة عن نتائج منتخبنا الوطنية للفئات العمرية، يدرك أن اتحادنا

كاراتيه الكيوكوشنكاوي إلى السعودية للمشاركة في البطولة العربية

دمشق - سامر الخيّر

تبدأ غداً منافسات النسخة الثانية عشرة من البطولة العربية لكاراتيه الكيوكوشنكاوي التي تستضيفها المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية على مدى يومين بمشاركة تسعة دول هي: سورية - السعودية - العراق - لبنان - تونس - الأردن - ليبيا - البحرين - الكويت.

وتتألف بعثة المنتخب من حازم مارديني إدارياً ومدرباً للمنتخب، والحكمين محمد بلال اسماعيل وبشار حبق، ومن اللاعبين واللاعبات: ديمة النوري وعبد الجيب خولي ومؤيد خولي وفراس زرزور ويزن زرزور ومحمد عرفات ويامن زرزور.

وعلى هامش البطولة، سيشترك حازم مارديني رئيس اللجنة الفنية العليا للعبة بصفتها عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للعبة في اجتماع الاتحاد العربي للكيوكوشنكاوي. وسيحضر البطولة رئيس الاتحاد الدولي للكيوكوشنكاوي KWF الشيهان انطونيو بينيرو ومسؤول التحكيم في الاتحاد الدولي للكيوكوشنكاوي الشيهان بول لورست المكلف بالإشراف على دورة الحكام التي ستقام قبل البطولة بمشاركة حكام البعثة السورية.

وبعد انضمام الكيوكوشنكاوي لأسرة رياضات اتحاد الفنون القتالية عرفت اللعبة انتعاشاً كبيراً، فأقيم له العديد من الدورات للتأهيل والتحكيم، ويتطلع اتحاد اللعبة إلى زيادة نشاطات وبطولات اللعبة العام القادم.



استبعاد السومة يطغى على قائمة المنتخب الآسيوية!

وانطونيو يعقوب. ومرة أخرى، يتم استبعاد الحارس مكسيم صراف واللاعبين: محمد مرمور وعلاء الدين الدالي ومالك جنغير. أما الجدد فكانوا المدافع عبد الله الشامي ولاعب الكرامة والمنتخب الأولمبي محمود الأسود.

بقية اللاعبين سبق استبعادهم وهم: إبراهيم عالمة وأحمد مدنية وطه موسى وثائر كروما وسعد أحمد وعمرو ميدانسي وخالد كردغلي ومؤيد عجان ومؤيد الخولي وعمرو جنيات ومحمد عنز وكامل حميشة وعمر خريبين وياسين سامية ومريدك مردكيان ومحمد الحلاق وفهد اليوسف، وعبد الرحمن ويس وإيزاكيل العم ومحمد عثمان وأمار إبراهيم وعمار رمضان وإبراهيم هيسار. المشكلة الرئيسية في منتخبنا أنه يعاني من ضعف في منطقتي الخلفية والخيارات الجديدة للمدرب لم تصب في هذا الاتجاه ما دام منتخبنا سيعتمد على اللاعبين أنفسهم، لذلك كان المأمول البحث عن لاعبين جدد يستطيعون سد الكثير من الثغرات، مع العلم أن أغلب لاعبي الدفاع في منتخبنا تجاوزوا الثالثة والثلاثين من العمر.

ماليزيا في الخامس والثامن من الشهر القادم على التوالي.

قائمة اللاعبين التي أرسلها المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر تضم ثلاثة وثلاثين لاعباً سيتم انتقاء ست وعشرين منهم للمشاركة في البطولة الرسمية ولن يعقد الاتحاد الكروي أي مؤتمر صحفي للمنتخب قبل السفر لوجود طاقم المنتخب الفني خارج سورية، وتصدر قائمة اللاعبين المستبعدين النجم الهادف عمر السومة ولاعب الوسط محمود الماس؛ وذلك لخلاف مع المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر في مباراة اليابان الأخيرة، كما قيل!! وقد خرج السومة من الشوط الأول دون أن يعود للمباراة، لذلك فالاستبعاد إجراء إداري وليس فنياً، وقيل في أوساط كرة القدم إن استبعاد لاعب بوزن السومة قد لا يصب في الاتجاه الصحيح ولكنه رأي المدرب!

وضممت القائمة عدداً من اللاعبين من أصول سورية في أوروبا والأرجنتين يشاركون مع المنتخب لأول مرة وهم: أيهم أوسو، وخليل الياس، وبابلو صباغ،



ناصر النجار

أصدر اتحاد كرة القدم قائمة منتخبنا الوطني لكرة القدم، التي ستشارك في بطولة الأمم الآسيوية، التي ستفتتح رسمياً في الثاني عشر من الشهر المقبل في الدوحة. ويشارك منتخبنا في المجموعة الثانية التي تضم منتخبات أستراليا وأوزبكستان والهند، وسيلعب قبل المشاركة في البطولة مباراتين وديتين استعداداً للنهائيات واحدة في دبي مع منتخب قبرغيزستان والثانية في الدوحة مع منتخب

الاحتلال ارتكب 1700 مجزرة في غزة.. ويقر بمقتل وإصابة 11 من جنوده

الصحية. في أكد مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أنه تلقى تقارير تفيد بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت قبل أيام ما لا يقل عن ١١ فلسطينياً أعزل، فيما يمكن تصنيفه "جريمة حرب" في قطاع غزة، موضحاً أن عمليات القتل نفذت في حي الرمال في مدينة غزة هذا الأسبوع، وذلك بعد اعتقال هؤلاء الأشخاص.

وفي الضفة الغربية المحتلة، قامت قوات الاحتلال المتمركزة عند المدخل الشرقي لبلدة حوسان غرب مدينة بيت لحم بإطلاق الرصاص على الأهالي عقب تشييع شهيد ارتقى يوم الأربعاء، خلال اقتحامها البلدة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة فلسطينيين.

وفي وقت سابق، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية، واعتدت على الفلسطينيين بالرصاص، ما أدى لإصابة شاب في قدمه قبل أن تعتقله. واقتحمت قوات الاحتلال عدة مناطق في بيت لحم وطوباس وسلفيت ونابلس والخليل ورام الله وطولكرم والقدس المحتلة، واعتقلت ٢٠ فلسطينياً بينهم أطفال وأسرى محررون.

في الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في الخليل وبلدات الرام في القدس وصيدا ودير الغصون في طولكرم ونعلين ودير قديس في رام الله والساوية وروجيب في نابلس والعسكرة وجناتا والدوحة وتقوع ومنطقة الكركفة في بيت لحم، واعتقلت ١٧ فلسطينياً بينهم طفل. سياسياً، أكدت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية أن ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي المزيد من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة في ظل استمرار إفلاته من العقاب يعمق فشل المجتمع الدولي ويضرب أي مصداقية للعادلة الدولية ويفقدها أي قيمة عملية.

عشرات الشهداء وإصابة آخرين. كذلك قصف طيران الاحتلال منازل في مدينتي خان يونس ورفع جنوب القطاع، ما أدى لاستشهاد ٤٦ فلسطينياً بينهم أطفال ونساء وإصابة العشرات بجروح.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني: إن قوات الاحتلال تواصل حصار أحد مراكز الإسعافية في جباليا ما يهدد سلامة ١٢٧ فلسطينياً موجودين فيه بينهم كواد طيبة و٢٢ جريحاً. إلى ذلك يواصل الاحتلال قطع خدمات الاتصالات والإنترنت بشكل كامل عن قطاع غزة لليوم الثاني.

وفي سياق متصل، حذر المكتب الإعلامي في غزة من أن الوضع الإنساني في قطاع غزة يزداد كارثياً ويتجه نحو الهاوية، كما ارتكب الاحتلال حتى الآن ١٧٠٠ مجزرة راح ضحيتها ٢٦٧٠٠ ألف شهيد ومفقود، بينهم ٢٠ ألف شهيد ممن وصلوا إلى المستشفيات منهم ٨٠٠٠ شهيد من الأطفال و٦٢٠٠ من النساء و٢١٠ من الطواقم الطبية و٣٥ من الدفاع المدني، كما لفت إلى أن هناك ٦٧٠٠ آلاف مفقود لا يزالون تحت الأنقاض.

بالتوازي، هجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أهالي منطقة واسعة في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة المنكوب، وبين المكتب الإعلامي في غزة أن أكثر من ١١١ ألف نسمة كانوا يقطنون هذه المنطقة قبل عدوان الاحتلال على القطاع، ونزح إليها نحو ١٤١ ألف فلسطيني منذ بدء العدوان يعيشون حالياً في ٢٢ مخيماً.

من جانبها، أكدت منظمة الصحة العالمية أن شمال قطاع غزة أصبح بدون مستشفيات قادرة على العمل في ظل نقص الوقود والأطقم الطبية والإمدادات



عواصم - الأرض المحتلة - تقارير

اعترف الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ضابطين وجندي، وإصابة ٨ آخرين خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. في غضون ذلك، ذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال شن غارات جوية عنيفة لليوم الـ ٧٦ على قطاع غزة، على جباليا شمال القطاع وعلى حيي الشجاعية والشيخ رضوان في مدينة غزة وعلى عدة مناطق وسط وجنوب القطاع، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات وتدمير منازل عدة. وقصفت زوارق الاحتلال الحربية بكثافة شواطئ رفح وخان يونس جنوب القطاع، ما أدى إلى ارتقاء

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعات العدو المستحدثة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة

شمال فلسطين المحتلة بالصواريخ، مؤكدة أنها لن تتهاون في الدفاع عن القرى والبلدات اللبنانية.

وأعلنت المقاومة أيضاً استهداف إخراج برانيت برمائية صواريخ حارقة رداً على قيام العدو بإحراق حرج الراهب.

في سياق متصل استهدف طيران الاحتلال منزلاً في بلدة كفر كلا جنوب لبنان بثلاثة صواريخ، وأطلق قنابل حارقة على أحراش جبل اللبونة والعلام وعلم الشعب.

كما قصفت مدفعية الاحتلال أطراف بلدات يارون وعيتا الشعب ومارون الراس وعيترون. واستشهدت مواطنة لبنانية، وأصيب زوجها بجروح إثر قصف للعدو على بلدة مارون الراس في جنوب لبنان.

ووفقاً للوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام استهدفت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة الأحياء السكنية في بلدة مارون الراس بالقصف المدفعي، وأصيب منزل أحد المواطنين إصابة مباشرة، ما أدى إلى استشهاد زوجته وإصابته بجروح، وهما في العقد الثامن من العمر.

بيروت-سانا

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية مواقع العدو الإسرائيلي في مستوطنتي دوفيف وأفيغيم، وجاء في بيان للمقاومة أنه دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى والمنازل المدنية استهدف رجال المقاومة ظهر الخميس، مستوطنتي دوفيف وأفيغيم بالأسلحة المناسبة، وأوقعوا فيهما إصابات مؤكدة. وأكدت المقاومة أنها لن تتهاون إطلاقاً بالمساس بالمدنيين ولن تسمح باستباحة القرى والبلدات، وسترد على أي اعتداء بضرب المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة.

وأعلنت المقاومة في بيان آخر استهداف تجمعات العدو المستحدثة خلف مواقعه في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، ومراكز تجمع لجنود الاحتلال الإسرائيلي بهجوم جوي بثلاث مسيرات انقضاضية دفعة واحدة والأسلحة الصاروخية والمدفعية، محققة أهدافها بدقة.

وفي وقت سابق، استهدفت المقاومة مستوطنة كريات شمونة وأحراج برانيت



محاكمة ترامب تظهر الفوضى السياسية الأمريكية

تقرير إخباري

قبل بدء الحملة التمهيدية الرئاسية الأمريكية المقبلة لعام ٢٠٢٤، قضت المحكمة العليا في كولورادو مؤخراً بعدم أهلية الرئيس السابق دونالد ترامب للاقتراع في الولاية بالنظر إلى المزاعم بأن ترامب شارك في الهجوم على مبنى الكونغرس "الكابيتول" في ٦ كانون الثاني ٢٠٢١، ما زاد عدم اليقين القانوني في الانتخابات الرئاسية العام المقبل وكشف المزيد من فساد السياسة الأمريكية.

وهذه هي المرة الأولى منذ سنوات التي تصل فيها الخلافات القانونية حول ترامب إلى مستوى السياسة. في الولايات المتحدة، عادة ما يتم فصل المسائل القانونية عن المسائل السياسية. ويبدو هذه المرة أن القانون سيتم تطبيقه للتأثير في الحقوق السياسية للشخص. هذه حالة نادرة جداً في التاريخ الأمريكي، والسبب في أنها جذبت الكثير من الاهتمام هو أنها ليست مجرد مسألة تخص ترامب، إذ لأول مرة يتم الاستناد إلى "البند غير المعروف في التعديل الرابع عشر لدستور الولايات المتحدة"، وهذا الحدث يحمل أهمية كبيرة بالتأكيد.

وهناك أصوات تقول: إن ولاية كولورادو كانت حجر الأساس للديمقراطيين منذ عام ٢٠٠٨، وسيكون لهذا الحكم تأثير كبير في حملة ترامب، فهل هذا هو الحال فعلاً؟ فمن ناحية، ستثير التغطية الإعلامية الضخمة التي تأتي مع الحكم اهتمام الناخبين مرة أخرى بهجوم الكابيتول، وتعيد النظر في ترامب باعتباره تهديداً للأمن القومي والاستقرار. ووفقاً لـ "كالي هايدونغ"، الأستاذ بجامعة الشؤون الخارجية الصينية، "لو لم تمت الإطاحة بترامب هذه المرة، فإن الحكم على الأقل يثير موجة أخرى من الشك حول في المجتمع الأمريكي، وهو ما يمثل بلا شك ضربة قوية لسمة ترامب وحملته". وبالإضافة إلى ذلك، سيكون لقانون كولورادو تأثير تجريبي. وإذا لم يتم إلغاء الحكم، فيمكن أن تستشهد به ولايات أخرى في اتهامات مماثلة ضد ترامب.



فودان: إن المناقشات حول القضايا السياسية الأمريكية أصبحت الآن في وضع صعب. إن الولايات المتحدة دولة كان يُنظر إليها دائماً على أنها تعاني من العديد من الثغرات والمشاحنات الداخلية المستمرة، والفوضى السياسية هي في الواقع جوهر السياسة الأمريكية.

في الوقت الحاضر، تعيش السياسة الأمريكية حالة من الفوضى. ومع اقتراب عام الانتخابات وتزايد اتساع نطاق الإجراءات القانونية المحيطة بترامب، من المتوقع أن يصبح الانقسام في السياسة والمجتمع الأمريكي أكثر وضوحاً، ومن المرجح أن تكون انتخابات العام المقبل مليئة باحتمالات أكثر غراباً لا يمكننا التنبؤ بها الآن.

عناية ناصر

ومن ناحية أخرى، فإن حملة ترامب ستؤكد بلا شك الضربة التي ستلحق بحقوقه السياسية من هذا الحكم، وبالتالي، فإن بعض أنصار ترامب سيرون ترامب مرة أخرى ضحية، وسيدافعون عنه. ومع ذلك، فإن المعسكر المؤيد للمؤسسة أو أولئك الذين يأملون الحفاظ على النظام الحالي لا يريدون رؤية الولايات المتحدة مصدومة مرة أخرى من ترامب إذا أصبح رئيساً. ولو كان الأمر كذلك، لكان من الصعب الحفاظ على العدالة الإجرائية في الولايات المتحدة، ولا يستطيع أي نظام سياسي أن يتحمل الصدمات المستمرة.

إن النظام السياسي الأمريكي الحالي هو نتيجة الحفاظ عليه عبر الأجيال، وقد تؤدي بعض الصدمات الأخرى إلى انهياره، وهي حقيقة تثير قلقاً كبيراً لدى الأمريكيين.

وحسب شبكة "إن بي سي"، انتقد المتحدث باسم حملة ترامب، ستيفن تشيويونغ، الحكم وأشار إلى أن الاستئناف أمام المحكمة العليا الأمريكية وشيك. وفي اليوم نفسه، حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن من أنه "يجب على الديمقراطيين أن يتجمعوا لهزيمة دونالد ترامب أو المخاطرة بخسارة الديمقراطية".

ويعتقد لي أنه في حين أدان الديمقراطيون ترامب باسم الديمقراطية، فإن ممارساتهم هي في الواقع غير ديمقراطية بطريقة ما. إنهم يطلقون ادعاءات تضخيم الذات حول السياسة الحالية للولايات المتحدة باعتبارها ديمقراطية، في حين أنها ليست كذلك، كما تعكس مواقف الطرفين تعفن السياسة الأمريكية، وأن القانون يبدو الآن وكأنه يستخدم كسلاح سياسي.

وخلص مقال نشرته صحيفة "ول ستريت جورنال" مؤخراً إلى أن عام "٢٠٢٣" كان عاماً فظيحاً بالنسبة للنظام السياسي الأمريكي. وفي سياق متصل يقول تشانغ جياودونغ، الأستاذ في مركز الدراسات الأمريكية بجامعة

غيراسيموف يحذر من تداعيات سرقة الموارد الطبيعية للشعب السوري من قبل الاحتلال الأمريكي

محاولات الإرهاب النووي وترسل بشكل منهجي مسيرات محملة بالمتفجرات إلى محطة زابروجيه للطاقة النووية وإنيرغودار.

وحول الوضع العالمي أكد غيراسيموف أنه يتشكل اليوم عالم جديد متعدد الأقطاب لتصبح هيمنة الولايات المتحدة وحلفائها من الماضي، معتبراً أن أوروبا أصبحت ساحة للمواجهة بين الغرب وروسيا في المجالين السياسي والاقتصادي، حيث تجري سنوياً نحو ٤٠ مناورة كبرى بالقرب من الحدود الغربية لروسيا، وترتكز سيناريوهاها على المواجهة المسلحة مع موسكو.

ولفت غيراسيموف إلى أن روسيا رغم كل المحاولات الفاشلة لإضعافها تواصل توجيها لتطوير شراكة إستراتيجية شاملة مع الصين والهند.

من جهته، أعلن الأدميرال نيقولايفيمينوف القائد العام للقوات البحرية الروسية أن لدى جميع الأساطيل البحرية الحربية الروسية جاهزية قتالية عالية، كما أنها كلفت بمهام واسعة النطاق في عام ٢٠٢٤.

ونقل موقع "آر تي" عن يفمينوف قوله في تصريحات: إن كل التدريبات والمناورات التي أجريت أكدت الاستعداد القتالي للأساطيل وقيل كل شيء استخدام الأسلحة العملية، موضحاً أننا "أجرينا في عام ٢٠٢٣ سلسلة من التدريبات واسعة النطاق وتمت الإشارة بصورة خاصة إلى التدريبات في القطب الشمالي (درع المحيط) التي جرت بمشاركة عدة أساطيل"، كما أشار إلى أن الأساطيل البحرية ستجهز بمعدات جديدة.

المعتمدين في روسيا حول نتائج أنشطة وزارة الدفاع لعام ٢٠٢٣ في موسكو إلى أن الوضع في سورية لا يزال صعباً بسبب هذه الأوضاع، إضافة إلى عواقب الكارثة الطبيعية التي وقعت في شباط من هذا العام، والتي أثرت على حياة أكثر من ثمانية ملايين من المواطنين السوريين، لافتاً إلى أن الوضع الأكثر خطورة يظل في مناطق الجزيرة السورية والتنف ومنطقة خفض التصعيد بإدلب، حيث تستمر التنظيمات الإرهابية في اعتداءاتها الإرهابية ضد المدنيين والجيش السوري.

وأوضح غيراسيموف أنه في شمال شرق البلاد وتحت رعاية الولايات المتحدة يستمر نهب وبيع الموارد الطبيعية العائدة للشعب السوري بشكل غير قانوني.

وفي سياق آخر، قدم غيراسيموف عرضاً لتطورات العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية دونباس خلال الأشهر الستة الأخيرة، وقال: إنه تم تدمير نحو ١٦٠ ألف عسكري أوكراني، وتدمير ٣ آلاف دبابة ومدعة، وإسقاط ١٢١ طائرة حربية و٢٣ مروحية أوكرانية.

وأكد غيراسيموف أن المهمة الرئيسية للقوات الروسية هذا العام كانت صد هجوم القوات الأوكرانية المضاد، والتي سعت للوصول إلى القرم.

من جهة أخرى، أشار إلى أن محاولات اغتيال الصحفيين وممثلي إدارات جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين ومقاطعتي زابروجيه وخيرسون تبقى هي القاعدة بالنسبة لسلطات كييف، مشدداً على أن أوكرانيا لا تتخلى عن



موسكو-سانا

أكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف أن الإجراءات الاقتصادية الغربية أحادية الجانب المفروضة على سورية ووجود التنظيمات الإرهابية في مناطق عدة من سورية تعيق الاستقرار فيها، فيما أشار إلى سرقة الموارد الطبيعية السورية في أماكن وجود قوات الاحتلال الأمريكي. وأشار غيراسيموف خلال إحاطة قدمها للملحقين العسكريين الأجانب

عبد الهيمان يستعرض مع نظيره العماني الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية

طهران-سانا

والعلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أشار الوزيران إلى اللقاءات والاتصالات المنتظمة على مختلف المستويات، وقيما الاتفاقات المنجزة بين الجانبين بالإيجابية مع ضرورة وضعها موضع التنفيذ.

بدوره دعا وزير خارجية سلطنة عمان إلى توسيع العلاقات الاخوية بين البلدين، مشدداً على ضرورة وقف إطلاق النار المستدام وإرسال المساعدات الإنسانية على نطاق واسع إلى قطاع غزة واتخاذ إجراءات مؤثرة من قبل الأسرة الدولية في هذا الخصوص.

أدان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، محملاً الولايات المتحدة المسؤولية بسبب دعمها الكامل لتنفيذ الإبادة الجماعية الصهيونية في غزة.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية "ارنا" أن عبد الهيمان استعرض خلال اتصال هاتفي مع نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي آخر مستجدات الوضع في فلسطين



رئيس كوريا الديمقراطية يؤكد الدفاع عن البلاد بحزم ودون تردد

بيونغ يانغ-سانا

وهنا جونغ أون عناصر سلاح الصواريخ على نجاح تجربة الإطلاق وتحقيق الهدف منها، مؤكداً أنه لا يمكن ضمان الحقوق السيادية لأي دولة إلا من خلال القوة. ولفت إلى أن الاختبار الأخير أظهر قدرة الجيش العالية على التحرك والهجوم السريع، داعياً إلى بذل الجهود لتعزيز كفاءة الصواريخ القتالية. وكان الجيش الكوري الديمقراطي اختبر يوم الثلاثاء، بنجاح إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات من طراز هواسونغ ١٨ يعمل بالوقود الصلب، حيث حلق لمسافة ١٠٠٢ كيلومتر، وأصاب الهدف المحدد بدقة في المياه المفتوحة قبالة البحر الشرقي لكوريا.

أكد رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون أن القوات المسلحة ستدافع عن سيادة البلاد بحزم ومن دون أي تردد بمواجهة أي اعتداءات خارجية. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية عن جونغ أون قوله خلال اجتماع مع هيئة الصواريخ التابعة للجيش: إن التدريب العسكري الأخير على إطلاق صاروخ باليستي دليل على عزم القوات المسلحة لكوريا الديمقراطية الدفاع عن سيادة البلاد دون تردد، بما في ذلك شن هجوم نووي إذا استخدم العدو أسلحة نووية في أي هجوم ضدها.



البرلمان الكوبي يجدد دعمه للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره

هافانا-سانا

وافق البرلمان الكوبي بالإجماع على إعلان دعم لقضية الشعب الفلسطيني العادلة، وإدانة جرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق.

وخلال اجتماع البرلمان في دورته التشريعية العاشرة بحضور الرئيس ميغيل دياز والرئيس السابق راؤول كاسترو صدق النواب على بيان عبّروا فيه عن استنكارهم للإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ولفشل النظام الدولي الحالي في منع إيقاف المذابح الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وشدد البيان على أن الوضع الحالي في



فلسطين المحتلة هو نتيجة ٧٥ عاماً من الممارسات الإسرائيلية للاحتلال والاستعمار، مجدداً رفضه وإدانته للهجمات التي يقوم بها الاحتلال ضد المستشفيات والمدارس ومخيمات اللاجئين ومراكز الأمم المتحدة وغيرها من البنية التحتية المدنية، إضافة إلى حرمان قطاع غزة من الماء والغذاء والكهرباء ومنع وصول المساعدات الإنسانية. وأدان البرلمانيون الكوبيون القتل المتعمد للعشرات من العاملين في مجال الصحافة، محذرين من أن كل هذه الأفعال تشكل انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي، وتعد جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وانتقد النواب الكوبيون في إعلانهم سياسة الحكومة الولايات المتحدة وتواطؤها في هذه الإبادة الجماعية من خلال عرقلة عمل مجلس الأمن، واستخدام الفيتو لحماية جرائم الاحتلال، مشددين على أن الإفلات من العقاب الذي تميزت به (إسرائيل) تاريخياً لا يمكن تفسيره إلا من خلال ثقافتها بأنه لن تكون هناك عواقب لجرائمها بسبب دعم الولايات المتحدة. ودعا البرلمانيون بشكل عاجل إلى وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والوصول إلى حل شامل وعادل ودائم يتيح للشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير، وأن يكون له دولة مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

بعد طوفان الأقصى.. الكيان ينزف والهجرة العكسية تتصاعد

الأول من عام ٢٠٢٣ إلى نحو ١١ ألفاً في الفصل الثالث. وفي الأسابيع الأولى من الحرب كادت الهجرة تتوقف، وبلغ عدد المهاجرين إلى فلسطين منذ السابع من تشرين الأول الماضي أقل من ١ بالمئة من عدد الإسرائيليين الذين غادروا فلسطين.

وفي الوقت الذي تتزايد فيه الهجرة العكسية لخارج الكيان تتراجع الهجرة إليه، في حين يواصل الفلسطينيون الاستخدام الفعّال لسلحهم الرئيس وهو النمو الديمغرافي بزيادة تعداد السكان عبر كثرة الإنجاب وهو سلاح قوي لا يمكن إيقافه.

إن تزايد ظاهرة الهجرة العكسية لخارج الكيان تشكل سابقة خطيرة بالنسبة إلى نظام الاحتلال القائم على جذب وترغيب اليهود في جميع أنحاء العالم للهجرة إليه، ووعدهم بحياة آمنة ومستقرة، إذ تشير ظاهرة الهجرة العكسية المتزايدة إلى انكسار أسباب الاستقرار المنبئة على الأمن، فبالنسبة للكثيرين لم يعد الكيان مكاناً آمناً ولا يتوقّر فيه عنصر الاستقرار والأمن ومسوّغات البقاء والمستقبل الذي ينشدونه مع التآكل المتسارع لنظريته الأمنية.

لم يتعوّد الإسرائيليون على "النزوح" فقد كان هذا مصطلحاً لصيقاً بالفلسطينيين والعرب في الأماكن التي تطولها الاعتداءات الإسرائيلية، وبعد "طوفان الأقصى" بات الإسرائيليون ينزحون أيضاً.

وكانت مشاهد الازدحام غير المسبوقة في مطار تل أبيب والمطارات الأخرى، أكبر من أن تفسّر بسياقات السفر العادية، فمعظم من يخرجون باتوا لا يعودون، ويضرب كل ذلك عمق العقيدة الصهيونية التي تقوم على عنصر الإحلال والاستقرار وتشجيع الهجرة المكثفة إلى فلسطين.

باتت الهجرة العكسية كابوساً يلاحق قادة الصهاينة في "تل أبيب" مع مرور الوقت، على الرغم من جهود الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لاستقدام اليهود من دول العالم، لقد أصبحوا يفرّون من أرض ليست أرضهم أصلاً. هذه الهجرة العكسية تؤكد أن هذا الكيان المسمّى "إسرائيل" لا يمكن أن يعيش أو يستمر في الحياة لأنه كيان لقيط، زرع في خسارة الأمة العربية والإسلامية، ولا بد يوماً أن يزول وأن يعود الحق لأصحابه.

أجنبية. ومع استمرار الحرب على قطاع غزة، وتصاعد التوترات على الجبهة الشمالية مع لبنان، والمواجهات المتواصلة في الضفة الغربية المحتلة، تتزايد أعداد المهاجرين بشكل مضطرب وخاصة بعد فقدان الإسرائيليين شعور الأمان بسبب تزايد عمليات المقاومة الفلسطينية بعد عملية طوفان الأقصى، يلي ذلك أسباب سياسية؛ أبرزها: تخوّف الإسرائيليين من اعتماد حكومة "نتنياهو" على أحزاب التيار الديني واليمين المتطرّف.

ومن ضمن الأسباب المؤدية إلى الهجرة العكسية توقّف عمل المحال التجارية والاستهلاكية عن العمل خوفاً من الرشقات الصاروخية المدمّرة التي باتت تنهال على مغتصبات الكيان الصهيوني من المقاومة وطال بعضها "تل أبيب"، حيث توالى التصريحات حول إخلاء كل المغتصبات الواقعة حول قطاع غزة من سكانها، كما أُخليت أكثر من عشرين مغتصبة في شمالي فلسطين المحتلة، قرب الحدود اللبنانية.

والحملة التي انطلقت قبل نحو عام التي أطلقت على نفسها "لنغادر البلاد معاً"، باتت تنشط بشكل أوسع بعد عملية "طوفان الأقصى"، وتعاطف فقدان الشعور بالأمن والأمان. ووسعت المجموعة نشاطها مع تصاعد التوتر الأمني في البلاد، مع عدم وجود أفق لانتها الحرب، وباتت تروّج عبر منصات التواصل الاجتماعي إلى مغادرة الكيان، وعرضت مساعدتها على كل من يحمل جواز سفر إسرائيلياً، وليس على من يمتلك جنسية مزدوجة وبحوزته جواز سفر أجنبي فقط.

وتضمّ مجموعة الحملة في تطبيق "واتساب" ٦٧٦ مشاركاً، أغلبهم العظمى من الإسرائيليين، وبعضهم من اليهود الموجودين خارج البلاد، ويمكثون في دول مختلفة حول العالم، وتهدف الحملة إلى هجرة ١٠ آلاف شخص خارج فلسطين في الوقت الحالي.

وفي المقابل، الهجرة إلى فلسطين انكشمت هذه السنة، مع استقرار الوضع في إثيوبيا ونسبياً في أوكرانيا، ومع تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني في الكيان بسبب سياسة الحكومة.

وانخفض عدد المهاجرين من نحو ٢٠ ألفاً في الفصل



د.معن منيف سليمان

"قانون العودة" الذي يُعطي اليهود حق الهجرة إلى فلسطين والاستقرار فيها ونيل الجنسية الإسرائيلية، بهدف جذب يهود العالم إلى فلسطين التاريخية. ولكن الصراع على الحكم في الكيان والاحتجاجات المتواصلة ضد خطة الحكومة لإصلاح الجهاز القضائي، أدباً إلى قلق الوكالة حيال رواج ظاهرة الهجرة العكسية لليهود خاصة العلمانيين منهم.

ويشهد الكيان في السنوات الأخيرة توجّهاً متزايداً للإسرائيليين للانتقال إلى تجربة الحياة في الخارج، وهو التوجّه الذي تحوّل مع تولي حكومة بنيامين نتنياهو. التي تعتمد على الأحزاب الحريدية والتيار الديني واليمين المتطرف. إلى ما بات يعرف بـ "الهجرة اليهودية العكسية".

ومنذ بدء عملية "طوفان الأقصى" في السابع من شهر تشرين الأول الماضي، تتزايد الهجرة العكسية للصهاينة من فلسطين. ووصل عدد المهاجرين إلى نصف مليون إسرائيلي فضلاً عن عشرات آلاف العمال الأجانب والدبلوماسيين الذين غادروا الكيان بسبب سوء الأوضاع. وتضمّ المجموعات المغادرة عائلات إسرائيلية ورجالاً وسيدات أعمال من أصحاب الجنسية المزدوجة، وممن يملكون جوازات سفر

أسهمت عملية "طوفان الأقصى" في ارتفاع أعداد المهاجرين الإسرائيليين بشكل عكسي من فلسطين، حيث غادر الآلاف منذ شهر تشرين الأول الماضي بعد إخلاء مغتصبات غلاف غزة، وفي ظل استمرار استهداف "تل أبيب" والمغتصبات الأخرى في الأراضي المحتلة بصواريخ المقاومة الفلسطينية، سرت دعوات على وسائل التواصل الاجتماعي داخل الكيان الصهيوني تحت عنوان "لنغادر البلاد معاً"، واكتظ مطار بن غوريون (اللدا سابقاً) بالمغادرين الهاربين من حيث أتى أجدادهم، إلى أوروبا وأمريكا وروسيا وغيرها من الدول، في حين توقف المطار نفسه عن استقبال أي وافد جديد من الخارج. هذه الهجرة تستنزف الكيان وتنتهي "دولة الأمان" التي بدأت في الانهيار فعلاً، وسوف تتصاعد مع تصاعد ضربات المقاومة وتؤدي إلى زوال الكيان في نهاية المطاف.

على مدار سبعة عقود، ظلّت حكومات الاحتلال الإسرائيلي المتعاقبة تحشد رموزها وقادتها ووسائلها الإعلامية لاستقطاب مزيد من الجماعات اليهودية إلى فلسطين، وكان الكيان الصهيوني قد أقر في تموز ١٩٥٠ تشريعاً سمّاه

بايدن عاجز عن إدارة السياسة الخارجية

ريا خوري

من خبرات سابقة، ويرى عدد كبير من المراقبين والباحثين الاستراتيجيين أن حظوظ بايدن في الفوز بولاية رئاسية ثانية تبدو ضئيلة للغاية، بوصفه مرشح الدولة العميقة والشركات الضخمة والكارتيلات الكبرى، ومجمّع الصناعات العسكرية، وشركات التقنية الكبرى في وادي السليكون.

فقد تمت الإشارة إلى أن الأمريكيين الذين صوتوا لمصلحة بايدن عام ٢٠٢٠، كانوا ينتظرون منه أن يكون متوازناً في سياساته الداخلية والخارجية، وأن يكون ممثلاً لكل شرائح المجتمع الأمريكي في مواجهة سياسات اليمين الشعبوي المتطرّف، لكنه وبعد حصاه السياسي خلال الفترة الماضية من حكمه في البيت الأبيض، فإن الأمريكيين السود وأولئك المنحدرين من أصول لاتينية، فقدوا الثقة بشكل كبير في قدرته على تسيير شؤون الولايات المتحدة الأمريكية في هذه الظروف الصعبة التي تميّز بتحوّلات جيوسياسية وجيوستراتيجية كبرى تتطلب قيادة سياسية قوية قادرة على مواجهة التحديات الجمة التي تشهد تحوّلًا حقيقياً في قيادة النظام العالمي، وعلى إعادة التعايش والانسجام داخل المجتمع الأمريكي.

هناك في السياق نفسه ما يشبه الإجماع لدى المتابعين والمراقبين والمحليين السياسيين للشأن الأمريكي، بأن جو بايدن خيب كل التوقعات بشأن سياسته الخارجية، لاسيما في القارة الأوروبية العجوز التي استبشرت قادتها بفوزه بالانتخابات الرئاسية واستلامه دفة الحكم من البيت الأبيض، وبعودة الولايات المتحدة إلى زعامة الغرب وحلف شمال الأطلسي (ناتو). أما بالنسبة لسياسته مع جمهورية الصين الشعبية، فإنها لم تكن مختلفة من حيث الجوهر عن سياسة سلفه الرئيس السابق دونالد ترامب.

لقد أضاع بايدن موعده مع التاريخ وتحولاته الكبرى وحذل حلفاء الأوروبيين وقام بتصعيد التوتر مع روسيا

ما زال الرئيس الأمريكي جو بايدن يواجه العديد من المآزق السياسية الجدية والكبيرة على المستويين الداخلي والخارجي على حد سواء، فعلى المستوى الداخلي تؤكد المعلومات الصادرة عن مراكز الأبحاث والدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية تدني وتآكل مستوى شعبيته مقابل تزايد شعبية غريمه التقليدي الرئيس السابق دونالد ترامب على الرغم من كثرة القضايا المرفوعة ضده في المحاكم الأمريكية. أما على المستوى الخارجي، فإن ما كان يتمتع به بايدن من رصيد إيجابي على خلفية قيادته لتحالف غربي قوي ضد جمهورية روسيا الاتحادية ومحاولة شيطنتها منذ بدء الحرب في أوكرانيا، ذهب أدراج الرياح نتيجة الدعم الأمريكي الكامل لحرب الكيان الصهيوني على الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة، وهي الحرب الدامية التي أثارت صورها المرعبة موجة غير مسبوقه من التنديد والشجب في كل أصقاع العالم، بما في ذلك كبريات الولايات والمدن الأمريكية والأوروبية. ومن الواضح تماماً أن الصراع الدامي في الشرق الأوسط، قد شوّه بشكل لافت سمعة الولايات المتحدة الأمريكية في العالم، وكان الولايات المتحدة، وهي القوة العظمى الأولى بكل قضائها وقضيضها، بدأت تفرق في أزمات الشرق الأوسط المتتالية، كما أنها باتت في أعين الرأي العام العالمي تتحمّل الكثير من الأعباء والأخطار، كما تتحمّل مسؤولية تاريخية وأخلاقية ثقيلة جداً في قتل آلاف المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ وشبان عزل في قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من أربعة عشر عاماً، بسبب استخدامها حق النقض (الفيتو) ضد عدّة قرارات أممية تطالب بوقف الحرب الدموية الظالمة.

لقد تم اعتبار بايدن أحد أكثر الرؤساء الأميركيين خبرةً ودرايةً بقضايا السياسة الخارجية نظراً لما يملكه



الأميركية، فإن زيارة بايدن ولقاءاته في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية أظهرت فراغ هذه الادّعاءات وعدم صدقها شكلاً ومضموناً.

ومثل تأكيد بايدن لقادة وزعماء الشرق الأوسط أن الولايات المتحدة الأمريكية لن (تبتعد وتترك فراغاً تملؤه الصين أو روسيا أو إيران)، إشارة واضحة وصريحة إلى أنّ محدّدات سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه المنطقة تعتمد على المصالح المتبادلة بالمقام الأول بما يصعب من أي منافسة دولية لها على النفوذ في المنطقة، إلا أن الرئيس بايدن وفريقه السياسي يتجاهلان واقع تنافس الدول الكبرى من حلفاء وأعداء الولايات المتحدة الأمريكية على النفوذ في الشرق الأوسط، بل ميل الكثير من الحكام والقادة والشعوب العربية إلى النموذج الصيني والروسني في إدارة شؤونهم الداخلية، لذا تداعوا للانضمام إلى مجموعة دول (بريكس). موقف بايدن الأخير الداعم للكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة مرّق آخر الأوراق له في الشرق الأوسط بشكل خاص والعالم بشكل عام.

الاتحادية حتى قبل أن يُقدّم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على التصدي للنازيين الجدد في أوكرانيا، الداعمين من حلف شمال الأطلسي (ناتو). وبقيت سياسته تجاه الشرق الأوسط بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص حبيسة لرؤية إدارته التقليدية ولا تملك سياسة خارجية موحّدة ومستقلة، ووصلت الأخطاء السياسية المتتالية إلى الذروة عندما لم تنجح إدارته حتى الآن في إدارة الصراع الدامي في الشرق الأوسط باحترافية وحداية، ووفّرت في المقابل الغطاء السياسي والدعم العسكري لقتل آلاف الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين الأبرياء في قطاع غزة.

لقد اختار بايدن وفريقه السياسي التركيز على قضايا خارجية لها أبعاد داخلية واضحة مثل قضية حقوق المثليين جنسياً، وقضية تغيّر المناخ، وهي سياسات لا تزال تثير الكثير من التناقض والانقسام بصورة كبيرة داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها. وعلى الرغم من ادّعاء بايدن وفريقه أنه بصدد إعادة المبادئ والقيم الراسخة المتعلقة بحقوق الإنسان لتصبح ضمن أولويات السياسة الخارجية

احتفالية تعريفية للأطفال بمناسبة عيد الميلاد المجيد في مكتبة الأطفال العمومية

المجتمعى المكمل للأسرة في تعريف الطفل بهذه المناسبات وطقوسها والاحتفال بها، ومنها احتفالات عيد الميلاد المجيد، والتي لا تقتصر على كونها مناسبة دينية فحسب، بل هي من التقاليد الثقافية التي تعزز مشاعر الحب والفرح والتسامح بمشاركة الأهل والأصدقاء لأطفالهم ضمن أرجاء المكتبة التي تشكل البيت الدافئ والأمن للطفل والأسرة. وأوضحت شحورر أن الجمعية تقيم هذا العام احتفالاتها المميزة في مركزها الرئيسي الكائن في مبنى دار الأسد للثقافة، وفي مركز ضاحية بسنادا، ومركز الطفولة المجتمعي، حيث تضمنت الاحتفالات تعريف الأطفال بعيد الميلاد المجيد وطقوس الاحتفال به. ولفتت إلى أنه في النشاط الفني قام الأطفال بإضافة لمسائهم الجميلة لتلوين أقتعتهم المميزة التي تحمل ملامح العيد وتفصيله الجميلة، كما تفاعلوا بفرح غامر مع مجموعة من الأغاني الطفولية الخاصة بالمناسبة بمشاركة الأهل والحاضرين، وكان ختام الاحتفالية - تضيف شحورر - بزيارة بابا نويل ومشاركته للأطفال الفرح وتوزيع الهدايا عليهم جميعاً، مشيرة إلى القيمة الكبيرة ثقافياً واجتماعياً وتربوياً لمثل هذه الأنشطة النوعية التفاعلية، حيث تجسد الاحتفالات، وبشدة أجمل معاني الحب والعطاء بين جميع الأطياف لمستقبل واعد مليء بالمحبة والأمان.



اللاذقية - مروان حويجة

أقامت جمعية مكتبة الأطفال العمومية احتفالية تعريفية للأطفال بعيد الميلاد المجيد في مقر المكتبة الرئيسي وفي فرعها في حي بسنادا بمدينة اللاذقية، وعن هذه الاحتفالية ذكرت لـ "البعث" مديرة مكتبة الأطفال العمومية فاطمة شحورر أن جمعية مكتبة الأطفال العمومية تحرص على الاحتفال بكافة المناسبات الوطنية والدينية إيماناً منها بأهمية دورها

القامشلي . . فعاليات تشجير رمزية احتفالاً بعيد الشجرة

الشجرة، وبهدف زيادة المساحات الخضراء في المدينة وفقاً لما ذكره لـ "البعث" رئيس مجلس مدينة القامشلي سهيل رهاوي، مبيناً أن زراعة تلك الأشجار جاءت تحت عنوان "الأمل بغرس الشجرة"، وتم اختيار الموقع للتشجير لما له من أهمية، بالإضافة إلى مدخل مطار مدينة القامشلي. ودعا أهالي مدينة القامشلي إلى الحفاظ على الشجرة والغطاء الأخضر، مضيفاً: إن المجلس سيقوم بالعناية بالأشجار ومتابعة كل الجهود لزيادة المساحات الخضراء لما لها من أهمية جمالية وبيئية ومناخية.



الحسكة - كارولين خوكز

بمناسبة عيد الشجرة قام مجلس مدينة القامشلي بحملة تشجير شملت زراعة عشرات الأشجار في منتصف الطريق لشارع القوتلي ومدخل مطار مدينة القامشلي وذلك احتفالاً بعيد

باللهجة الجزائوية . . سامر كابرو يطلق "حبيبي الحنون"

صوت ساوند فيليج "ألمانيا".

ويستعد كابرو لإصدار مجموعة أغنيات إنكليزية قديمة بتوزيع جديد، وذلك بالتزامن مع أعياد الميلاد ورأس السنة. ويشترك كابرو أيضاً في ريسيتال ميلادي "عرض موسيقي" مع كورال جوقة السيدة العذراء - أم الزنار، في مدينة حمص بفندق السفير يوم الخميس ٢١ الشهر الجاري، فيما سيحيي أعياد الميلاد ورأس السنة بمجموعة حفلات في أوروبا وهولندا وألمانيا

نجوى صليبه

طرح الفنان السوري سامر كابرو أغنية جديدة عبر قناته على الـ "يوتيوب" ووسائل التواصل الاجتماعي وعدد من القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية. وأطلق كابرو أغنيته "حبيبي الحنون" باللهجة الجزائوية، وهي مأخوذة عن الأغنية الإيرانية "مجنون نابودام"، بعد إعادة توزيعها. والأغنية من كلمات شمعون جرجس، وألحان محمد هيشماتي، وتوزيع كريست ميكائيليان ميكس، وماسترينغ مروان شلمي استوديو دريمز، وتسجيل



Samer Gabro Habibi El Hanoun

اكتشاف هيكل عظمي

في بريطانيا عمره 2000 عام



اكتشف علماء الآثار هيكلًا عظميًا كاملاً ومحفوظًا جيداً لرجل عمره ٢٠٠٠ عام، وذلك أثناء أعمال التنقيب لتحسين الطريق A١٤ بين كامبريدج وهانتينغدون ببريطانيا.

تم دفن هذا الرجل بمفرده دون أي ممتلكات شخصية له، لذلك لم يكن هناك الكثير مما يمكن العلماء من إثبات هويته. وتحليل الحمض النووي اكتشف المحققون أن هذا الجثمان يسلط الضوء على حقبة رئيسية في تاريخ بريطانيا الرومانية بحسب ما ورد في موقع BBC البريطاني. وتظهر الأبحاث أن الهيكل العظمي الموجود في كامبريدجشسير هو لرجل من مجموعة بدوية تعرف باسم السارماتيين. وهذا هو أول دليل بيولوجي على أن هؤلاء الأشخاص جاؤوا إلى بريطانيا من أقصى حدود الإمبراطورية الرومانية وأن بعضهم عاش في الريف. استطلع الخبراء اكتشاف هذا الأمر من خلال

القضاء الفرنسي يتدخل بشأن قناع خشبي أفريقي بيع بأكثر من 4 ملايين دولار



صادق القضاء الفرنسي على مزاد بيع خلاله قناع منحوت أفريقي نادر بقيمة ٤,٦ ملايين دولار بعدما اشتراه عام ٢٠٢١ تاجر سلع مستعملة من زوجين في الثمانينات من عمرهما بسعر ١٥٠ يورو، رافضاً إلتماساً قدمته دولة الغابون التي شاركت في المحاكمة بصفتها طرفاً ثالثاً. وبحسب محكمة أليس في جنوب فرنسا فإن المالكين الأصليين للقناع وهما رجل يبلغ ٨٨ عاماً وزوجته البالغة ٨١ عاماً استدعيا تاجر سلع مستعملة للتخلص من الأشياء القديمة المتراكمة في منزلها الثانوي، لم يظهر أي اهتمام في تقدير القيمة التاريخية والفنية العادلة للقناع. كما أن إهمالهما وعدم مبالاهما يميزان الطبيعة غير المبررة لطلبهما، بحسب القرار القضائي الذي رد طلب الزوجين الراغبين بإلغاء البيع واسترداد المبلغ الذي دفعه المشتري الذي ظل مجهول الهوية. ومن بين قطع عدة تبدو بلا قيمة كبيرة كان هناك قناع خشبي منحوت ينتمي إلى أحد الأسلاف، وهو حاكم استعماري سابق في أفريقيا، باعه الزوجان المسنان في نهاية المطاف مقابل ١٥٠ يورو في أيلول ٢٠٢١، إلى جانب رماح وسكين للختان ومنفاخ وآلات موسيقية. ولناسبة عملية بيع لقطع فنية أفريقية اتصل تاجر السلع

اكتشف علماء الآثار هيكلًا عظميًا كاملاً ومحفوظًا جيداً لرجل عمره ٢٠٠٠ عام، وذلك أثناء أعمال التنقيب لتحسين الطريق A١٤ بين كامبريدج وهانتينغدون ببريطانيا. تم دفن هذا الرجل بمفرده دون أي ممتلكات شخصية له، لذلك لم يكن هناك الكثير مما يمكن العلماء من إثبات هويته. وتحليل الحمض النووي اكتشف المحققون أن هذا الجثمان يسلط الضوء على حقبة رئيسية في تاريخ بريطانيا الرومانية بحسب ما ورد في موقع BBC البريطاني. وتظهر الأبحاث أن الهيكل العظمي الموجود في كامبريدجشسير هو لرجل من مجموعة بدوية تعرف باسم السارماتيين. وهذا هو أول دليل بيولوجي على أن هؤلاء الأشخاص جاؤوا إلى بريطانيا من أقصى حدود الإمبراطورية الرومانية وأن بعضهم عاش في الريف. استطلع الخبراء اكتشاف هذا الأمر من خلال

قلوب الدجاج مفيدة لصحة الدم

حثت الدكتورة يوليا تشيخونينا خبيرة التغذية الروسية على ضرورة تناول قلوب الدجاج خاصة في فصل الشتاء لأنها مفيدة لصحة الدم. ووفقاً للدكتورة، يقضي الناس في فصل الشتاء وقتاً قليلاً في الهواء الطلق ما يؤدي إلى الشعور بالنعاس والضعف والخمول. ولكن فيتامين B١٢ الموجود بنسبة عالية في قلوب الدجاج يمكنه تصحيح الوضع. وتقول: فيتامين B١٢ ضروري لتكوين خلايا الدم الحمراء، هذه الخلايا تحمل الأكسجين إلى جميع أعضاء الجسم. بالإضافة إلى ذلك هذا الفيتامين يقوي العظام. وتحذر الطبيبة في نفس الوقت المصابين بمرض النقرس من تناول قلوب الدجاج لأنها تحتوي على مادة ترفع مستوى حمض اليوريك الذي يعتبر السبب الرئيسي للمرض. وتقول: الأطباق المصنوعة من قلوب الدجاج لا ينصح بها لمن يعاني من حصوات الكلى وتصلب الشرايين، لأنها تحتوي على دهون مشبعة.

حثت الدكتورة يوليا تشيخونينا خبيرة التغذية الروسية على ضرورة تناول قلوب الدجاج خاصة في فصل الشتاء لأنها مفيدة لصحة الدم. ووفقاً للدكتورة، يقضي الناس في فصل الشتاء وقتاً قليلاً في الهواء الطلق ما يؤدي إلى الشعور بالنعاس والضعف والخمول. ولكن فيتامين B١٢ الموجود بنسبة عالية في قلوب الدجاج يمكنه تصحيح الوضع. وتقول: فيتامين B١٢ ضروري لتكوين خلايا الدم الحمراء، هذه الخلايا تحمل الأكسجين إلى جميع أعضاء الجسم. بالإضافة إلى ذلك هذا الفيتامين يقوي العظام. وتحذر الطبيبة في نفس الوقت المصابين بمرض النقرس من تناول قلوب الدجاج لأنها تحتوي على دهون مشبعة.

